

العدد ٧٣ — الثمن ١٠ مليمات
الاحد ٢٢ يونيو سنة ١٩٣٠

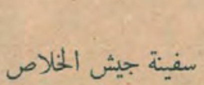
الرجل الكهربائي

الممثل الروسي الشهير تيودور كوسلوف الذي يقوم بتمثيل « الكهرباء » في الحفلة الراقصة برواية « الشيطانة » وهي رواية سينمائية تخرجها احدى الشركات الامريكية



عبدة الاصنام فى الداهومى

من العادات العجيبة في بلاد الداهومي انه اذا مات ميت استدعى أهله نداين يلبسون ثياباً عجيبة كما ترى في الصورة العليا ويطوفون بالمنزل وبطرقات المدينة وهم ينشدون الاشعار ويزمرون ويطبلون والناس تفر من سبيلهم اذ يعتقدون ان من يمسهم يموت في الحال . وأهل هذه البلاد يعبدون نوعاً خاصاً من الافاعي ترى صورته الى اليمين، فلا يؤذونها أبداً واذا رأى أحدهم حية منه منسابة على الرمل خر أمامها ساجداً حتى تمر في طريقها ! !



سفينة جيش الخلاص

لجيش الخلاص في باريس سفينة راسية في نهر السين تستعمل ملجأ ومأوى للفقراء يفدون عليها في كل ليلة فيتناولون طعامهم ويرقدون في سرائر نظيفة وترى حول هذا الكلام بعض مناظر هذه السفينة الخيرية



عنبر النوم في سفينة الخلاص حيث يأوي اليها في كل ليلة عدد كبير من الفقراء وأبناء السبيل

منظر عام لسفينة جيش الخلاص التي تؤوي في كل ليلة ثلاثمائة من البائسين



فريق من الفقراء وأبناء السبيل يتناولون الطعام ويشربون القهوة في سفينة جيش الخلاص



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

الموقف الدقيق

انجلى بعد كتابة هذه السطور أو لم ينجل، انفرجت الازمة أو لم تنفرج، فلا شك انه كان موقفاً دقيقاً. ولا شك انها كانت أزمة من « الوزن الثقيل » ! ...

و « الموقف الدقيق » عنصر من عناصر ... وليس من شأني أن أوزع المسئولية ... بالحكم في النزاع، وانما أقول ان ... « حرارة » يونية لها دخل في توتر الاعصاب، وتعكير المزاج. ولي رأي في الموضوع طالما ... وأيدته الحوادث. ولا بأس من ان أكرره هنا، وأكرره في كل مناسبة : ان زعيم الامة وقائدها في كفاحها ورئيس الاغلبية ... لو وجدت لتقاوم المحتل الغاصب يجب أن لا ... يتولى الحكم ! ! !

هذه البلاد موقفها السياسي من أعجب المواقف. موقف فذ ليس له مثل لا في انجلترا ولا في فرنسا ولا في الهند ولا في جنوب افريقيا ولا في الجزائر « واق الواق » ! ...

عندنا احتلال وقصر دوبارة وعندنا بجانبه ... وعندنا سلطات ثلاث تتجاذب الحكم ... الأوان يصطدم رئيس الدولة ذو المنصب ... البرلماني الحكومي باحدى السلطتين ... والسياسة لها قواعد وكياسة وظرف ... ومرونة. وكيف تجمع في شخص الزعيم ... معنى الكفاح ومعنى اللباقة التي تستلزمها ... : هو مقيد أمام الامة بعهده ــ الموت ... والاستقلال التام ــ ومقيد أمام السلطتين ... بواجب التقدير العملي والاحترام ... والمشاكل كل يوم في تجدد، ومواطن ... كل حين في ظهور، وأرض الخلاف ... أرض خصبة وفيرة البذر سريعة ... ! ...

ما ضر الزعيم المكافح لو اعتلى عرشه في ... الامة بعيداً عن رزايا الحكم وبلاياه فصان ... وجلال الامة التي يمثلها والتي لا يقبل أن ... رأسها مجسمة في شخصه، وبعث بأحد ... يتولى رياسة الوزراء فاذا جد حدث ... يتدخل لفض الاشكال وتفادى أن يتلقى ... الصدمة العنيفة ؟ ثم هو في حل من ... ان دعا الداعي، غير مقيد بأصول ... « الاتيكيت » السياسية، وقواعدها « النازك » ... البروتوكولية ! ...

أنا لا أتكلم في هذه المجلة البعيدة عن الاحزاب جميعاً باسم حزب بل أجرد من شخصيتي شخصية عادلة منزهة لا علاقة لها بمبدئي ولا بحزبي ... أتكلم باسم الفلاح التعس المنكود الذي يوشك ان يرى انقاض كوخه الحقير تنهار على رأسه المثقلة بهموم الفقر المدقع والحاجة الملحة . . . اتكلم باسم الشعب البسيط الساذج الذي يعاني مر المعاناة من كثرة التطورات، وكثرة أساليب الحكم المتناقضة المتنافرة، والذي اضحى ضحية الازمات السياسية، وفريسة المكالمات الحزبية ...

والله لو ان هذا الدستور من حديد وصوان لذاب الحديد وتفتت الصوان. ومن نكد الدنيا ان العناد الحزبي تأصل في النفوس حتى وقف « الدستور » وحيداً يتلفت يساراً فلا يجد الا قشلاق قصر النيل، ثم يتلفت يميناً فلا يجد الا مصريين حملوه زمناً على الاكتاف وهم اليوم يهزون الاكتاف وعلى شفاههم ابتسامة التشفي وعدم الاكتراث . .

لا تحاولوا ان تبعدوا الانجليز عن الميدان كفى مغالطة وكفى ضحكاً من أفواهكم على ذقونكم. النكبة منهم آتية وان تظاهروا بالوقوف « على الحياد » ! . .

انهم يلعبون بكم جميعاً كما يلعبون بحجارة « الشطرنج » فهل آن الأوان لتنظر العيون، وتسمع الآذان، وتدرك الأذهان ؟ ؟ في خفايا الغيب نكبات أشد هولاً، وأفجع خاتمة، فانتظروا النهاية اللعينة، أو فاحسوا لها من الآن الف حساب ! ! !



ارتفاع الاسهم والاسعار

زعموا أنه منذ استقالت الوزارة ارتفعت أسعار الاسهم والسندات وأسعار القطن بنوع خاص في البورصة. وهي دعاية حزبية غريبة ومعناها أنه أصلح لمصر من الوجهة المالية أن تظل بلا وزارة ... ولا يقبل العقل المعتدل ان تتطور « البورصة » ذلك التطور في ليلة. ولو صح هذا لسألنا الزاعمين هل كانت اسعار الاسهم والقطن تشرح الصدر أيام الوزارات السابقة. أم النكبة حالة على البلد من سنين ؟ الواقع أيها المنصفون أن الاجانب يستفيدون من خلافاتكم المتشعبة، ومن معارككم الدامية فيرفعون الأسعار ويخفضونها حسب مشيئة جيوبهم، وما دمتم مشغولين بتسويء سمعة الحكم ايا كان لونه فمن حق الاجانب أن يرتكزوا على نظرياتكم فيفقدون الثقة بحكومتكم ويتكون الفلاح على اساس عدم الثقة والفضل لكم ! ..

وهل تشعر قصور القاهرة بدموع الاكواخ في الأرياف ؟ !

محاولة قتل محام فى قوة

بينما كان الاستاذ « محمد شكري كرشة » يترافع أمام محكمة قوة في إحدى القضايا ضد رجال البوليس اذ انهال عليه أحد رجال البوليس بعصا غليظة بعد المرافعة فاصيب بعدة اصابات نقل بسببها للمستشفى الاميري ..

نرجو للزميل الفاضل أولاً الشفاء العاجل ثم نترقب بلهف الاجراءات المناسبة في مثل هذه الظروف. هل ستقتصر القضية على عبثي عليه



ومتهم بسيط ؟ أم تقوم الادارة قبل النيابة بواجبها فتبحث عن المحرضين تقديساً لحرمة حقوق الدفاع، وكرامة المهنة. الى ضباط المباحث وضباط التحريات الفت النظر فالحادث حادث خطير له مساس بالأسرة القضائية بأسرها والا كانت فوضى عديمة النظير ! . . .

رحلات الاندية

اعتزمت بعض الاندية الرياضية السفر الى الخارج في رحلات رياضية في بلاد أوروبا المختلفة

والمسألة قد تبدو لاول وهلة عديمة الاهمية ولكن المختصين المطلعين يرونها مسألة جدية تتعلق بكرامة أمتنا وبلادنا

إن المتتبع لحوادث بعض الرحلات السابقة يشعر اليوم عند ما يسمع بفكرة رحلة جديدة بشعور الاشفاق على سمعة هذه البلاد

شهوة السفر الى الخارج لمجرد السفر تغطي على كل الاعتبارات المالية والادبية، فقد يستدعي عدم الاستعداد المالي أن ينام الرياضيون على ظهر المركب في العراء، وأن يحملوا زادهم معهم كالعرب الرحل في الصحاري والبراري والقفار. وقد يذهب الرياضي منهم وهو لا يحمل في جيبه أكثر من حساب « غدوة » بسيطة في مطعم بسيط، فاذا ما وضع قدمه في أوروبا بحث في جيبه عن النفقات الشخصية فلا يظفر بشيء، فهو اما هائم على وجهه أو مكافح في سبيل الاقتراض من زملائه، وقد يكونون اكثر منه حاجة وعسراً. كذلك حدث أن بعض النوادي خلف هنا ديوناً ظلت المكاتبات طول العام الماضي تدور بسببها بين الاتحادات الاجنبية واتحادنا



المصري. والمعاملة المالية هي المقياس الادبي الاهم في الخارج، والاجانب لا يتهاونون ذرة في تقدير هذا المقياس، فالمسألة كما ترى قومية لها اهميتها، والرجاء توجيه أولاً الى النوادي فان فشلنا فالى الاتحاد ثم الى ولاة الامور

تقييد الهجرة الى مصر

رفع من شهرين الاستاذ محمود جودت بك رئيس قلم الجوازات في الداخلية تقريراً عن وجوب تقييد الهجرة الى القطر المصري . . .

ونحا نحوه مدير مصلحة التجارة والصناعة فرفع كتاباً الى ادارة الأمن يقترح فيه عدم السماح للعمال الاجانب الذين يحدث دخولهم في القطر مزاحمة للعمال المصريين . . .

ويا حبذا لو استطاعت الحكومة المصرية اجابة رغبة حضرتي الفاضلين مدير الجوازات ومدير التجارة والصناعة ؟ !

... ولا في الخيال يا سادة ! لو ان تحرشتكما للحكومة استفزها حقاً لقامت الدنيا وقعدت، ولتدفق مطر الاحتجاجات والمذكرات على واصف باشا غالي من الدول صاحبات الامتيازات. ولقامت عقبة جديدة في سبيل المفاوضات التي لا تزال باب فردوسها ونعيمها « مفتوحاً » ..

سيوضع التقريران في الادراج ويغلق عليهما بالقفل « المسوكر » وتبقى مصر تستقبل كل عام آلاف المهاجرين من تجار الكوكايين والهروين. ومن خبراء كسر الخزائن وتسلق الحيطان. ومن ذوات الدل والتيه وربات الخصر النحيل والقد الجميل

هذه بلية لا مندوحة عنها. فاطلبا من الحكومة بدل « تقييد الهجرة من الخارج الى مصر » إباحتها لمصر « من مصر الى السودان. حتى اذا طغى علينا سيل الاجانب تركنا لهم مصر ولجأنا الى السودان ! ...

فكرى اباظة
المحامي

كيف تنتفع الاسكندرية بأطفالها البؤساء ؟

الملجأ العباسي وكيف تأسس ـ كيف يصير اليتامى وأبناء السبيل رجالا عاملين ـ جولة فى مستشفى الامير فاروق للولادة

الملجأ العباسي

الملجأ العباسي بالاسكندرية أكبر ملاجىء القطر المصري وأوسعها نطاقاً وأكثرها استعداداً وأوفاها نظاماً . وهو يشغل قطعة أرض كبيرة خلف حدائق الشلالات بوابور المياه ، ويتكون من « بدرون» أرضي وثلاثة أدوار عليا

ويقوم هـذا الملجأ بتربية وتعليم وايواء اللقطاء الذين يرسلهم اليه المستشفى الاميري بعد سن الفطام ، وأبناء السبيل الذين ليس لهم أهل معروفون ، واللطاء الذين فقدوا آباءهم وأمهاتهم ، والايتام الذين فقدوا آباءهم . فهو والحالة هذه الملجأ الوحيد الذي يجمع شتات هـذه الانواع . وله تاريخ حافل بالاعمال الجليلة والمبرات المشكورة التي اشترك في تأديتها كبار المحسنين والخيرين من الناس

كيف تأسس الملجأ

ويرجع الفضل في تأسيسه الى جمعية مكارم الاخلاق الاسلاميـة بالاسكندرية . فقد كان من أغراضها العمل على مساعدة الفقراء بكل الوسائل الممكنة . وقد خطر لأعضائها وعلى رأسهم رئيسها المرحوم الشيخ عبد الفتاح شريف أحد علماء الاسكندرية ، أن يؤسسوا ملجأ يقوم بتربية اللقطاء وأبناء الفقراء . وكانت هذه الفكرة هي الأولى من نوعها في القطر المصري ، إذ لم تكن توجد فيه وقتئذ ملاجىء أو شبه ملاجىء .. فلما اختمرت في رؤوس أصحابها هبوا لتحقيقها . وفي اليوم الرابع والعشرين من شهر أغسطس عام ١٩٠٣ افتتح الملجأ في بيت صغير واقع على شاطىء المحمودية بجوار سراي محسن باشا . وأطلق عليه اسم « ملجأ اللقطاء » . وقوبل افتتاحه بحماسة ، وتصدى الكثيرون لمناصرته ومده بالتبرعات التي تمكن بها من الثبات والسير في عمله الخيري بخطى واسعة

جمعية الملاجىء العباسية

وفي عام ١٩٠٥ أنشأ المرحوم خليل باشا حمادة مدير الأوقاف في ذلك الوقت جمعية « الملاجىء العباسية » ورأى توسيعاً لاعمالها من جهة وحفظاً لكيان ملجأ جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية من جهة أخرى أن يضم هذا الملجأ الى الجمعية التي أسسها . وقد وافق اعضاء جمعية مكارم الاخلاق في ذلك ... واقفوا على الفكرة شاكرين لخليل باشا عنايته الجميلة واهتمامه الفائق بملجئهم

ومضت جمعية الملاجىء العباسية في سبيلها الذي رسمته لنفسها واستمر أعضاؤها يمدونها بمساعداتهم الادبية والمادية مما زاد في نموها ورقيها . حتى اذا كان عام ١٩٠٦ تأسست جمعية العروة الوثقى الخيرية الاسلامية ، فرؤى ضم جمعية « الملاجىء العباسية » أو « الملجأ العباسي » اليها مع احتفاظه باسمه . فأخذت الجمعية على عاتقها توسيع نطاقه وترقية شؤونه بادخال كل نظام مستحسن عليه . وتكون له مجلس ادارة كان برأسه المرحوم محمد سعيد باشا ، وعين حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ محمد محمود الجمل الكبير ناظراً له ولا يزال يشغل هذا المركز الى الآن . أما رئيس مجلس الادارة الحالي فهو صاحب السعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية . ووكيله العامل هو حضرة صاحب العزة سليمان بك يسري الذي أصبح له فضل كبير في نهوضه بالملجأ

دار جديدة للملجأ

ولبث الملجأ في مقره القديم على شاطىء المحمودية ، حتى رأت جمعية العروة بعد اتساع أعمالها ونماء مواردها أن تؤسس داراً جديدة له بعد أن ضاقت داره القديمة بمن فيه وبعد أن أصبحت غير صالحة للقيام بالأغراض التي أنشىء الملجأ من أجلها

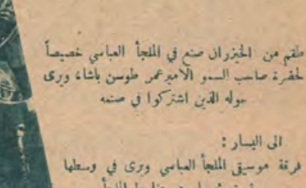
وقامت الجمعية ببناء الدار الجديدة الفخمة عام ١٩١٣ خلف حدائق الشلالات ونقل الملجأ اليها وازداد عدد اللاجئين اليه واتسعت دائرة أعماله وأصبح صالحاً للخدمة الانسانية الجليلة التي وجد من أجلها .

وشبت الحرب العظمى في عام ١٩١٤ واحتلت القوات البريطانية أهم جهات القطر المصري ، فلم تترك مكاناً وجدته صالحاً لأن تعسكر فيه الا وشغلته . واتجهت الانظار الى دار الملجأ العباسي لحسن موقعها وكبرها واتساع فنائها فاتخذته السلطة العسكرية مقراً لها

وعاد الملجأ الى داره القديمة على شاطىء المحمودية ، ولم يكن ذلك ليؤثر في أعماله بل لبث يؤديها على أحسن وجه . حتى اذا ما وضعت الحرب أوزارها في عام ١٩١٨ استرد الملجأ داره ورجع إليها ثانياً أكثر قوة وأحسن حالا ومرت السنوات والملجأ يزداد قوة وأصبح الآن يأوي أربعمائة لاجىء من البنين والبنات لكل فريق قسم قائم بذاته ينفرد بأعماله وشؤونه

تعليم اللاجئين واللاجئات

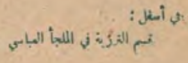
كان الملجأ كمدرسة يسير التعليم فيها على منهج التعليم الاولي ، ولكن عندما أدخلت عليه الصناعات في أواخر عام ١٩٣٦ جعل القسم العلمي متناسباً مع القسم الصناعي . وقد نجحت هذه الطريقة وأتت بنتائج باهرة



طقم من الخيزران صنع في الملجأ العباسي خصيصاً لحضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون باشا، ويرى حوله الذين اشتركوا في صنعه



الى اليسار : فرقة موسيقى الملجأ العباسي ويرى في وسطها حضرة رئيسها وهو ضابط الملجأ



في أسفل : قسم الترزية في الملجأ العباسي



تعليم اللاجئين ليس قاصراً على الملجأ لانه متى أتم علومه الاولية ينقل الى احدى المدارس الابتدائية التابعة لجمعية العروة ، ومنها الى مدرسة الفنون والصنايع الملحقة بها . . ويلحق بعضهم بالمدرسة الفاروقية البحرية التي ما زالت تطلب في كل عام عدداً من ابناء الملجأ لتجعل منهم جيلا بحرياً مثقفاً خير تثقيف

أما البنات فانهن بعد أن ينتهين من علومهن الاولية ينقلن الى احدى المدارس الابتدائية ومنها الى مدارس المعلمات . وبعضهن ينقلن الى مستشفى الامير فاروق للولادة لتعليمهن فن التمريض والولادة

الصناعات فى الملجأ

والصناعات في الملجأ العباسي فروع متعددة تقوم باعداد كثير من الاشغال التي تطلبها المصالح الحكومية والافراد . ومنتجات الاقسام الصناعية هناك رائجة في جميع انحاء القطر لدقتها، مع ان القسم الصناعي في الملجأ لم ينشأ إلا منذ بضعة اعوام . وقد زاد في تقدم ابناء الملجأ في الصناعة انهم يتدربون عليها كل حسب استعداده وميله بمعنى ان الواحد منهم لا يرغم على ان يتعلم صناعة لا يميل اليها

وأول صناعة ادخلت الى الملجأ كانت صناعة الخيزران وقد تقدمت تقدما محسوسا وهي اقدم الصناعات الموجودة في الملجأ الآن . ويرجع في هذه الصناعة صانع ماهر لاسرته الفضل الاول في ادخالها الى القطر المصري

وادخلت الى الملجأ بعدئذ صناعات أخرى لكل منها قسم خاص قائم بذاته . فهناك قسم السجاد وبه ورشتان ، واحدة للبنين واخرى للبنات . وقد تقدم تلاميذ هذين القسمين في رسم السجاد وصناعته تقدما يدعو الى الارتياح وكان من نتيجة هذا انهم يرسمون الاشكال اللازمة بأنفسهم ثم يصبغون السجاجيد حسب هذه الاشكال

وهناك أيضاً قسم الترزية الذي يقوم بعمل جميع ما يلزم مدارس جمعية العروة من ملابس صيفية وشتوية ، وملابس بعض تلاميذ المدرسة الفاروقية البحرية ، فضلاً عما توصي عليه المصالح الاميرية والافراد . وقسم الاحذية الذي يقوم بصنع ما يلزم الملجأ وبعض المصالح والافراد أيضاً . والقسم العصي والمكانس و . و . الى آخر ما هنالك من صناعات يرى فيها الملجأ فائدة للملتجئين اليه في مستقبل حياتهم

ولا ننسى أن نذكر قسم اشغال الابرة الذي أدخل الى الملجأ حديثاً . وهو يقوم بتعليم الملتجئات أشغال الابرة أثناء العطلة الصيفية لتقويتهن في هذه الصناعة من جهة وشغلهن في العطلة بعمل ينفعهن في المستقبل من جهة أخرى . وأيضاً قسم التدبير المنزلي الذي يعد الفتيات لادارة الشؤون المنزلية حتى اذا ما صرن ربات بيوت اضطلعن بمهامها بما ينبغي من الحكمة والاقتصاد وحسن التصرف

قسم الموسيقى

وقد اهتم الملجأ بتكوين فرقة موسيقية ، كان يقوم بتلقين افرادها مبادىء الموسيقى وأصولها بعض الاجانب فطغت الروح الموسيقية الاوربية على نفوس افرادها ، ورأى الملجأ ان يكل أمرها الى شخص مصري تتوفر فيه الشروط التي تؤهله لان يقوم بتدريب افرادها على الموسيقى الشرقية ، واصبحت الفرقة الآن سائرة على خير ما يرام . وهي تعتبر من الفرق الموسيقية الكبرى ولها شهرة معروفة في الاسكندرية حيث تشترك في احياء حفلات خيرية واهلية كثيرة

وهي توالي العزف في ميادين ومتنزهات الاسكندرية وغيرها من الاماكن البارزة التي يكثر الجمهور السكندري من التردد عليها . وحسب هذه الفرقة فخراً ان يكون من خريجيها من يعملون في موسيقى الحرس الملكي وموسيقات الجيش المصري حيث تقدم لهم رواتب شهرية تهتم ادارة الملجأ بادخار شيء منها في صندوق التوفير فتستثمر في عقار او غيره ليكون عماداً لهم في مستقبلهم

والى جانب ذلك فان الملجأ يفكر في تكوين فرقة للموسيقى الوترية حتى ينفسح مجال الرزق للملتجئين اليه . وهو يعمل على تحقيق هذه الفكرة في القريب العاجل

لوحة المتبرعين

وقد رأى الملجأ أن يخلد ذكرى اسماء ذوي الاحسان من الوطنيين والاجانب الذين نشطوا لاعانته ومساعدته حتى يكون هناك أثر ناطق بما أقدموا عليه من عمل

(البقية على صفحة ٢١)



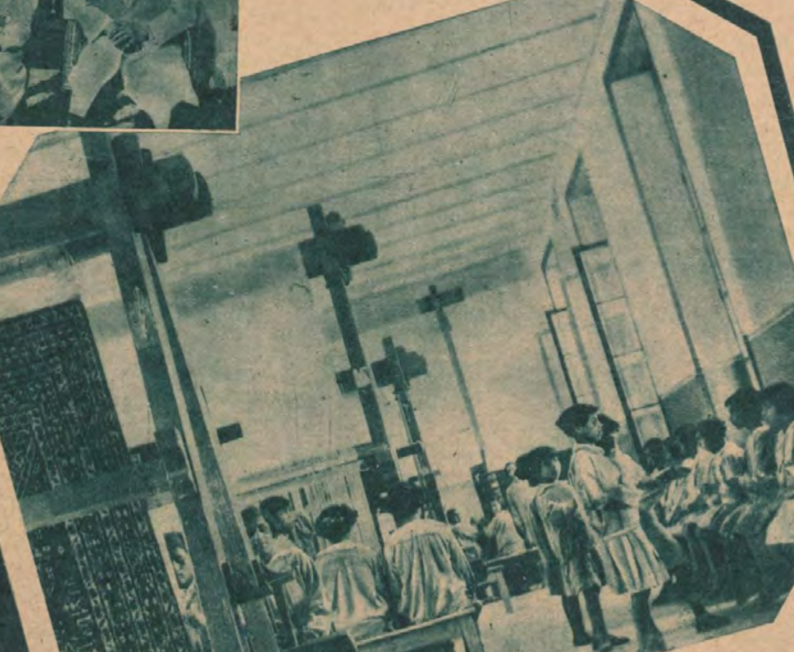
تلاميذ الملجأ العباسي يلعبون في فنائه الخالي



اجراء عملية بمستشفى الامير فاروق



الدكتور الجريني مع تلميذات مستشفى الامير فاروق للولادة



ورشة السجاد في قسم البنات في الملجأ العباسي

الاستاذ الكبير الشيخ محمد محمود ناظر الملجأ

لحية سياسية : تحلق بأمر السلطة العسكرية

المستر ولسلي مفتش الداخلية يسافر من القاهرة الى شبين الكوم ليأمر بحلقها

كان لايام السلطة العسكرية غرائبها وعجائبها ، وكثيراً ماوقعت أيامها حوادث تافهة في حد ذاتها ولكنها لا تخلو من فكاهة مضحكة . ولو أن في مصر من يؤرخ الحوادث التي تقع في مثل هذه الظروف الاستثنائية لاستطاع أن يدون سفراً ضخماً من الحوادث الطريفة التي تماثل قصة هذه اللحية

في القرية

قامت الحرب العظمى سنة ١٩١٤ وكنت أحرر في صحيفة المحروسة ، ورئيس تحريرها الكاتب الكبير فرح انطون . فلما اشتدت وطأة السلطة العسكرية على مصر رحلت الى قرية « ميت خلف » بجوار شبين الكوم ونزلت في دار أخي في تفتيش والده سمو الخديو السابق . واعتكفت عن الناس وأطلقت لحيتي ونزعت الى العبادة

وكانت السلطة تشدد الرقابة على المشتغلين بالشؤون السياسية من الرجال والشبان وتتعقبهم وتضيق عليهم الخناق أو ترسلهم الى جزيرة مالطة أو تحشرهم في المعتقلات المصرية . وكنت في معتقلي الاختياري بعيداً عن متناولها وان لم أكن بعيداً عن عيون الرقباء

قصيدة سياسية

وفي سنة ١٩١٥ نظمت قصيدة مقصورة حملت فيها على جنود السلطة العسكرية ووصفت حالتهم وعبثهم في الطرقات ودعوت للثورة والخلاص ، ونقلها بعض أصدقائي في شبين الكوم وحفظوها وتداولتها الالسن ، واتصل أمرها بالسلطة فصدر الامر بتفتيش منزلي في بركة السبع ومنزل أخي بميت خلف في وقت واحد للبحث عن القصيدة واعتقالي عند العثور عليها وإرسالي الى القاهرة

في بركة السبع

كان صاحب السعادة محمود عبد الرازق باشا وكيلا لمديرية المنوفية وجاء مع بعض الضباط والجنود ففتشوا الدار تفتيشاً دقيقاً وقلبوها رأساً على عقب فلم يعثروا على شيء وخدمني بعض الضباط المصريين خدمة سأذكرها لهم دائماً لانها دلت على وطنية نادرة وشهامة فائقة مع المحافظة على الواجب

وقد سألني محمود باشا لماذا أطلقت لحيتي ؟ فأجبته ولماذا أطلقها سعادة حسن عبد الرازق باشا ؟ فضحك وانصرف حاملا بعض الرسائل الشخصية والمقاطيع الشعرية

وفي أثناء ذلك كان بعض الضباط والجنود يفتشون منزل أخي بميت خلف بقيادة مأمور مركز شبين الكوم

أين كانت القصيدة ؟

كانت لي عادة ان أخبيء القصائد الخطرة داخل « اطارات » الصور المعلقة في الجدران

وجرياً على هذه العادة وضعت القصيدة في اطار صورة مصطفى كامل وأراد أحد الجنود ان يفحص الاطار فقال له أخي : « ألم يكف ما أتلفتم من متاع الدار ؟ وهذه الصورة ما ذنبها ؟ » فلما سمع المأمور قوله أمر الجندي بترك الصورة في موضعها ـ ونجوت ! ! !

وتكلمت مع أخي في التليفون فأخبرني انه وقع تفتيش بمنزله . قلت وهل امتدت يد الى صورة « مصطفى كامل » ؟ فحدثني بما وقع من الجندي . وقال الآن فهمت لعل القصيدة في ذلك الاطار وعاد مسرعاً الى الدار فأخرجها وأتلفها

المستر ولسلي

وبعد ذلك بأسابيع جاء الى «ميت خلف» المستر ولسلي مفتش الداخلية ومعه بعض الجنود وسأل عني فقيل له إنه غير موجود فقابل مفتش ميت خلف المرحوم « مصطفى شتله بك » . وقال : « يجب البحث عن فلان وحلق ذقنه حالا بأمر السلطة العسكرية ، وان لم يفعل فسأحضر غداً وأحرقها بالغاز ! »

وحاول المفتش عبثاً ان يقنع المستر ولسلي بأنني رجل مستقيم لا شأن لي بالسياسة . قال : « ولكن التقارير التي ترسل الى السلطة مكتوبة بأيد مصرية تثبت غير ذلك » ، وأطلعه على شيء منها

في شبين الكوم

كنت جالساً في مساء ذلك اليوم مع بعض أصدقائي في قهوة على شاطىء البحر فرأيت أخي مقبلا وعلى وجهه أمارات التغيظ والحزن فسألته ما بك ؟ فقال : « أريد ان تذهب معي الى الدار وهناك أخبرك » .

وحدثني في الطريق بما وقع من المستر ولسلي فقلت : « وأنا لن أحلق لحيتي ولابد ان أسافر الليلة الى القاهرة » فأبى وقال : « ابق ما شئت واذا أدى بي الامر ان اذهب ضحية في سبيل بقاء لحيتك المحبوبة فأنا مستعد ! »



الاستاذ محمود رمزي نظيم بذقنه التي حلقتها السلطة

وجاء شتله بك وكان رجلا وقوراً عز... فأقنعني بحلق لحيتي ودعا بالحلاق لازالتها

وبعد ان أتم الحلاق عمله قلت : « و... هذا أيضاً » مشيراً الى شاربي

قال : « وعلشان إيه يا افندي ماهي... السلطة عاوزه الدقن بس »

قلت : « ان الذي يعجز عن صيانة لحيـ... جدير به ان يبقى بغير شارب »

سبب حلق لحيتي

وفي اليوم التالي جاء المستر ولسلي ورآني على هذه الصورة فاعتذر الي متأدباً وقال : انما ينفذ الاوامر الصادرة اليه من السلطة العسكرية التي لا يمكن مراجعتها فسألته : « هل يمكنني ان اعرف من جنابك السبب الذي ... السلطة على الاعتداء على لحيتي ؟ »

قال : « لقد تلقت عشرة تقارير ... مصريين وكلها تتناول ذقنك وتقول ان... ما اطلقتها إلا حزناً على الخديوي وانك ... أن لا تحلقها إلا يوم عودته »

قلت : « هذا محض افتراء لا يستند الى حقيقة وكل ما في الامر انني أتشبه بأهل الصوفية وهم يميلون دائماً الى اطلاق لحاهم »

فأبدى أسفه مرة أخرى وكرر معذرته

***

وبعد ذلك ببضعة أيام زارني صديق من شبين الكوم يحمل نسخة من صحيفة « الاهرام » وقد نشرت بين أعمدتها خبر الحادثة تحت عنوان « ذقن نظيم »

رمزى نظيم

برلمان الجمهور

لا ترسل شكواك

الا اذا استكملت فيها الشروط الآتية :

١ - الايجاز التام بحيث لا تتجاوز عشرين سطراً من سطور « الدنيا المصورة »

٢ - ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين (ويجوز عدم نشره)

٣ - كتابة كلمة « شكوى » على الطرف الايسر من الظرف

٤ - كتابة الشكاوى بالحبر

وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل ولا ينظر فيها

بين شركة الترام والتنظيم

تضيع مصلحة الجمهور

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

سبق أن تكرمتم بنشر ملاحظتي عن سقوط العربات عند مدخل كوبري شبرا بسبب ارتفاع قضبان الترام عن الارض . ولا تزال هذه الحوادث تقع يومياً دون أن تحرك مصلحة التنظيم او شركة الترام ساكنا فما رأيكم في ذلك؟

السيد البقال بشبرا

(الدنيا) سبق أن نشرنا مثل هذه الشكوى واتصلنا حينئذ بالمسئولين في شركة الترام فوعدوا بأن يكتبوا الى مصلحة التنظيم لتحويل نظرها الى اصلاح الارض ومساواة ارتفاعها بالقضبان

ويظهر أن مهندس شركة الترام قد أخطأ في تحديد المكان المطلوب ترميمه بالجهة المقابلة لكوبري جزيرة بدران ، مع أن الواجب أن يرمم الطريق ابتداء من مدخل الكوبري الى مسافة كبيرة ترتفع فيها القضبان بشكل ظاهر

فعسى أن تهتم الشركة بالعناية بقضبانها وعسى أن تتخذ مصلحة التنظيم قراراً حاسماً لهذا الموضوع الهام

***

الاسرى والتائهون

في الحرب العالمية العظمى

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لي أخ يدعى حسين حسن زغلول شهير باسم حسين مصطفى التحق في سنة ١٩١٨ بالبوليس الحربي المصري بالاسماعيلية ثم نقل منها الى البوليس الحربي بفلسطين وظل يراسلنا ونراسله بعنوان سجن ... الى أواخر سنة ١٩٢٣ ثم انقطعت أخباره وقد قرأنا في الجرائد عن لجنة تسمى لجنة الاسرى والتائهين في الحرب العظمى ومقرها بوزارة المالية فكتبنا اليها خطاباً ولكننا لم نتلق رداً ثم كتبنا ثانياً بلا جدوى

نرجو ارشادنا الى ما يجب عمله

ح . ح . زغلول

(الدنيا) سبق أن أشرنا الى أن لجنة الاسرى والتائهين هذه تعاني مشقات كبيرة في انجاز ما لديها من أعمال متراكمة وطلبات بلغت الأربعين الف طلب وهي تلحقها الواحد بعد الآخر ، بالجمهور ،

ونحن نلفت نظر الذين يكتبون الى هذه اللجنة الى ضرورة التنويه بطلب التعويض أو المكافأة في حالة ما اذا كان المفقود قد توفي ويجب أن يستوفي الطلب مبلغ قرابة صاحبه للتائه المطلوب البحث عنه أو الحصول على مكافأته . فاذا خلا الخطاب من ذلك كان نصيبه كنصيب خطابكم ، الاهمال ..

***

جنود البوليس يشكون

من ضآلة مرتباتهم

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نحن رجال البوليس المصري البائس المسكين الذي قضى زهرة شبابه في الخدمة العسكرية بغير مقابل يذكر ، ثم التحقنا بالبوليس وها نحن ولا حول لنا الا مرتبنا الضئيل البالغ قدره أربعة جنيهات مصرية غير قابلة للزيادة مهما قضينا من الزمن

ان الجندي الذي يتناول أربعة جنيهات ينفق منها جنيهاً على السكن في مأوى حقير ، فهل تكفي البقية في اعالة زوجه وأولاده وتعليمهم وحسن تربيتهم ؟!

ولو نظرنا الى حالة البوليس في البلاد الاخرى لرأينا حالتنا تبعث على الحزن والاسى . فنرجو زيادة راتبنا مبلغ ٥٠ قرشاً شهرياً وهي ليست زيادة باهظة سيما وان غالبيتنا قضوا حياتهم كلها في الجندية والبوليس وكل منهم يعول أسرة قل أن ينقص مجموعها عن الستة أنفس

لفيف من رجال البوليس

(الدنيا) الحقيقة أن حالة البوليس قد تحسنت نوعا عما كانت عليه فيما مضى ، وان كانت اللوائح الجديدة لم تنظر الى مسألة زيادة الرواتب مطلقاً

وليس ثمة شك في أن قفل باب العلاوات في وجه رجال البوليس ليس بالخطة الحكيمة ولا بالتدبير الملائم اذ أن ضآلة المرتب وعدم احتمال زيادته يبعث في النفس روح السأم وعدم تنفيذ الواجب بالحمية والنشاط اللازمين من جهة ، ومن جهة أخرى فان عدم كفاية المرتب الضئيل بحاجات الرجل قد يدفعه الى ما تسوء مغبته ، وما يجب أن يتنزه عنه رجل البوليس

فعسى أن ينظر أولو الامر الى هذا المطلب بعين العناية والاهتمام

***

الماء في حارة اليهود

وتعنت العمال الذين يوزعونه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

كان يوجد في حارة اليهود حنفيتان لتوزيع المياه على الاهالي : احداها توزع الماء بواسطة عمال يحملون القرب الى المنازل في نظير ١٠ مليمات القربة والثانية توزع الماء مجانا للعموم وينقله عمال الى المنازل نظير مليم واحد عن كل صفيحة

ومن مدة شهر أزيلت الحنفية الاولى ولا ندري سبب ازالتها ، فتهافت الطلبات على الحنفية الاخرى وارتفع السعر وصار خمسة مليمات عن كل ثلاث صفائح بعد الحاح وتوسل للعامل

فنرجوكم أن تتحروا هذه الشكوى خصوصاً وأن معظم سكان هذه الجهة من الفقراء والمساكين مع ابلاغ شكوانا الى الجهات المختصة

س . م . ا .

من سكان حارة اليهود

(الدنيا) تحرينا هذه المسألة فعلمنا صحة جميع ما ورد فيها . وقد علمنا ان سبب إزالة الحنفية الاولى هو عدم الاقبال عليها والانصراف عنها الى الحنفية المجانية

وقد علمنا من سكان هذه الجهة ان الشكوى مرة من العامل الذي يدير الحنفية وتعنت ناقلي الماء الذين يفرض عليهم الاول ضريبة خاصة يفرضونها بدورهم على من ينقلون الماء اليهم فيضطر الفقراء الى نقل الماء بأنفسهم ، وتحدث بسبب ذلك المشاجرات والقتال على الماء في يومي الجمعة والسبت على وجه أخص

فلعل ولاة الامور يعنون بهذه المسألة ، وينشئون حنفية صدقة اخرى تخفيفاً للزحام ، وبثاً للدعوة الصحية والنظافة في هذه الجهة الآهلة بالسكان

***

قبول مرضى الفقراء

في المستشفيات المجانية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

في حي الفحامين التابع لقسم الدرب الاحمر رجل فقير في الخامسة والاربعين من عمره مصاب بشلل في أعصابه أقعده عن العمل وأفقده الحركة . وبعد ان كان يعمل ويكافح في سبيل الحياة أصبح قابعاً في عقر داره ولا عائل له أو لاولاده الصغار

وبما أنكم قد أخذتم على أنفسكم السعي وراء الخير فنرجو تعريفي عن الطريقة التي يمكننا بواسطتها الحاقه باحد المستشفيات المجانية عسى أن يكون فيها شفاؤه ، فيتسنى له بعد ذلك أن يعود الى عمله ويعول صغاره

عبد اللطيف محمد بالفحامين

(الدنيا) الطريقة سهلة وهي ان تعرضوا هذا البائس على أحد المستشفيات الآتية : مستشفى القصر العيني - مستشفى قلاوون - مستشفى الملك - المستشفى القبطي . أو غيرها مما به قسم خيري مجاني ، فيتولى الاطباء علاجه ولاشك أنهم اذا رأوا ضرورة بقائه في المستشفى حتى يتم علاجه أبقوه ، والا ألحقوه بالعيادة الخارجية يذهب اليها في فترات يعينونها له ، ويعطونه الدواء بالمجان أيضا

***

تذاكر زائفة عن حفلات

تقيمها مدارس لا وجود لها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

في يوم ٢٩ الماضي حمل الي البريد خطابا من مدارس نهضة الشرق وطيه تذكرة حفلة سنوية لهذه المدارس تقام يوم ١٢ الجاري . وبعد ذلك حضر الي شخص يطالب بمبلغ عشرة قروش ثمن التذكرة المذكورة فأعطيناه المبلغ تشجيعاً للعلم . ولما كان موعد الحفلة ذهبت الى العنوان المذكور في التذكرة فعلمت أن ليس هناك لا مدرسة ولا حفلة ، فذهبت الى قسم عابدين لابلغ الحادثة فطلب مني الباشجاويش أن أذهب وأرفع دعوى مدنية على ذلك المحتال

فماذا ترون في ذلك ؟ ع . ا .

(الدنيا) تعددت الشكاوى من أولئك الذين يلبسون شخصية نظار المدارس ليستدروا عطف الجمهور ثم يسلبون نقوده بطرق احتيالية خبيثة

وقد علمنا ان مدارس نهضة الشرق المزعومة هذه كانت في شارع ريحان بالنطاطلة رقم ٢ منذ سنتين ثم اندثرت وراحت معالمها لعدم الاقبال عليها

ويحسن بحضرة الشاكي ان يرفع أمره الى سعادة النائب العمومي ليأمر بتحقيق حادث النصب والاحتيال الذي وقع في حبائله مادام حضرة باشجاويش قسم عابدين قد رفض ان يقوم بواجبه

فاما ان يكون ناظر المدرسة المزعومة هو الذي يلعب هذا الدور البغيض وهذا غير معقول ، واما ان واحداً يستعمل أوراق المدرسة أو أوراق زائفة باسمها للاحتيال وهذا هو الارجح وكلتا الحالتين توقع الجاني تحت طائلة العقاب

***

السندات والاوراق المالية

التي تبيعها البنوك بالتقسيط

اجتمع لدينا عدد كبير من الشكاوى الخاصة ببنوك بيع السندات والاوراق المالية بالتقسيط وما زلنا نتلقى شكاوى أخرى في هذا الصدد ، وقلم تحري الشكاوى يبذل الجهد في فحص هذه الشكاوى جميعاً لننشر الصحيح منها في عدد قادم معاً ، ونرد عليها كلها في صحيفة سوف نفردها لهذه المسألة

ونحن نرجو ممن تكون لديهم شكاوى في هذا الشأن أن يبعثوا بها الينا مدعمة بما لديهم من البيانات والاثباتات والادلة على سوء نية بعض البنوك التي تبيع هذه الاوراق بالتقسيط

ونحن اذا قمنا بهذا العمل نكون قد أدينا خدمة هامة للبنوك الشريفة التي وضع أصحابها نصب أعينهم خدمة زبائنهم بأمانة واخلاص . فانه من مصلحة أصحاب هذه البنوك أن نفضح على صفحات « الدنيا المصورة » أعمال هؤلاء المحتالين الذين اتخذوا من مهنتهم الشريفة وسيلة لايقاع السذج من الناس فأساءوا الى سمعة جميع بائعي السندات والاوراق المالية بالتقسيط

البوليس يكتشف سر جناية عطفة السوق

القبض على الخادم المتهم وشريكيه .

في صباح يوم الخميس الماضي اكتشف البوليس جثة سيدة علي الزيات مخنوقة في منزلها . . وفي صباح يوم الاثنين كان البوليس قد توصل الى معرفة القتلة والقبض على اولهم . وهي همة تشكر لرجال البوليس المصري . وفي المقال التالي تفصيلات الحادث ومعلومات جديدة عن كيفية توصل البوليس للقبض على المتهمين

قتلت سيدة علي الزيات خنقاً على فراشها في منزلها الذي تديره للدعارة في عطفة السوق إحدى منعطفات شارع كلوت بك

وما كاد التحقيق يبدأ حتى علم المحققون ان الخادم الذي كان يقيم في المنزل اختفى ولم يخلف أثراً ، وأخذ قبل اختفائه رخصته الموجودة بها صورته الفوتوغرافية

وعهد المحققون الى الضابطين النشيطين احمد افندي عبد الرحمن ضابط المباحث بالمحافظة ومحمد افندي ابرهيم امام ضابط المباحث بقسم الازبكية بتعقب الجناة واقتفاء أثرهم

في اثر الخادم

بحث احمد افندي عبد الرحمن في قسم الرخص بالقاهرة عن رخصة الخادم « علي » ليستدل منها على صورته فلم يعثر له على رخصة ولكنه علم ان ذلك الخادم كان يشتغل قبل ذلك في منزل امرأة أخرى تدعى « حكمت » وان لحكمت هذه « خليلا » يدعى « النص » يعرف الخادم حق المعرفة فاصطحبه معه ليرشده عن ذلك الخادم اذا عثر عليه

ورحل الضابط الى الاسكندرية حيث علم ان الخادم من أهالي بلدة نكلا العنب وانه يدعى علي الشهاوي شهاب فعاد اليها ، وهناك وجد الخادم مختبئاً في منزله فقبض عليه وعاد به الى القاهرة حيث تولى زكي بك البهنيهي استجوابه . واعترف الخادم بكل شيء فقال :

اعتراف الخادم

« في مساء الاربعاء سهرنا جميعاً في المنزل أنا والسيدة والبنات .. حتى الساعة السادسة صباحاً . وبعد ذلك طلعت عند « الست » وحاسبتها وأعطيتها النقود بعد أن سلمتني الماركات الخاصة بالمشروبات وكانت في حالة سكر شديد

ثم صعدت الى حجرتي على سطح المنزل وكنت متعباً جداً . ولكن ما كدت اغفو حتى سمعت صوت حشرجة وغطيط في حجرة « الست » فنزلت مسرعاً وما كدت أدنو من الحجرة حتى رأيت رجلين أحدهما يدعى احمد عثمان ، والثاني يدعى محمود علي والاثنان من القاهرة

ورأيتهما منحنيين فوق سيدة يخنقانها فصمت وهربت فزعاً ولكنهما أدركاني وهما خنقي أنا أيضاً فأظهرت لهما خضوعي واستسلامي واني لن أبوح بسرهما

« واتما المهمة فأجهزا على « سيدة » وجمعنا حليها ومصاغها بعد أن أيقنا أن روحها فارقت جسدها وخرجنا من المنزل فذهبنا الى منزل احمد عثمان بالدقي . وأخبرني أنه سيحميني من كل شيء ويشغلني في مكان مجهول حتى تنسى المسألة

« وفعلا أخذني وذهب بي الى شخص يدعى هريدي محمد وهو صاحب قهوة بلدية بالدقي لأعمل عنده واشتغلت في القهوة طول النهار

« وفي المساء حضر هريدي ومعه جريدة وقال لي إن المسألة انكشفت والبوليس يبحث عني ولا بد من هروبي قبل أن أقع في قبضة البوليس

« ثم أخذني الى شبرا في سيارة ومن هناك ركبنا القطار الى بنها . وتركني وعاد بعد أن أعطاني مبلغاً بسيطاً من المال

« وتنقلت بعد بنها من سيارة الى قطار



الخادم المتهم بقتل سيدة علي الزيات

حتى وصلت الى بلدتي نكلا العنب . ولم أقض بها يوماً أو يومين حتى قبض البوليس علي »

القبض على احمد عثمان

وبعد ذلك قام حضرة محمد افندي امام ابرهيم ضابط مباحث الازبكية ومعه فريق من رجاله الى الدقي ودهم منزل احمد عثمان . فوجده راقداً مع شخص آخر اتضح بعد ذلك أنه هريدي صاحب القهوة

وبوغت احمد عثمان بالتهمة الموجهة اليه فأنكر بشدة وقرر أنه لا يعرف الخادم علي الشهاوي ولم يره طول حياته

استمر احمد عثمان على إنكاره . ولكن هريدي صاحب القهوة اعترف بأن احمد هذا أحضر اليه الخادم « علي » ليشتغل عنده فلما عرف أنه قاتل طرده من القهوة ولا يعرف الآن مقره .

وأرسل الاثنان الى السجن مكبلين بالحديد

القبض على محمود على

وانطلق الضابط بعد ذلك يبحث عن محمود علي القاتل الثالث . وراح يطوف بالمنازل التي يتردد عليها حتى قاده الطواف الى منزل في الوايلية يسكنه رجل عجوز

وسأل الضابط ذلك العجوز عن محمود فأنكر معرفته إياه ، ولكن الضابط دخل حجرته وبحث في محتوياتها فرأى في أحد جوانبها حقيبة يد كانت كافية للقبض على العجوز أما هذه الحقيبة فقد ورد ذكرها في



مدخل منزل سيدة علي الزيات التي خنقت في فراشها في الاسبوع الماضي

أقوال الخادم «علي» اذ قرر انه لما هرب من المنزل بعد مصرع سيدة أخذ معه حقيبة ولم يدر ماذا يصنع بها فقال له احمد عثمان انه سيودعها عند رجل عجوز من معارفه

وفتش الضابط الحقيبة فرأى فيها بعض الملابس . وعثر في أحد أركانها على لفافة صغيرة فتحها فرأى فيها خاتمين من ذهب

وأرسل الرجل العجوز إلى السجن وهو ما يزال مصراً على انه لا يعرف محمود علي وشريكيه المتهمين

وعلم الضابط بعد ذلك ان هناك منزلا يتردد عليه محمود أحياناً فذهب إلى ذلك المنزل وحاصره وأوقف رجاله على مداخله ومخارجه . ولم يطل وقوفهم حتى رأوا محموداً قادماً فقبضوا عليه وقادوه الى القسم

وهناك أنكر بتاتاً كل شيء . ولكنه ما لبث بعد ان أرهقه الضابط بالسؤال ان اعترف بالحقيقة

اعتراف محمود على

كان محمود علي - كما روى في اعترافه - يجلس قبل الحادثة بيومين مع أحمد عثمان وعلي الشهاوي على قهوة في حي الازبكية وقد أخذ الثلاثة يتحدثون عن قتل سيدة للاستيلاء على مصاغها

ولكن محموداً عارض في ذلك طويلا فما زال به الاثنان يغريانه حتى رضي بأخذ جنيه قرشاً وخاتماً من الذهب من احمد عثمان على ان يكتم أمرهما ولا يفضحهما

وأخرج له الضابط الخاتم الذي وجد في الحقيبة فقرر أنه هو الخاتم الذي أعطاه له احمد عثمان . .

وجيء بالفتيات الاربع اللواتي يعملن عند سيدة فاستعرفن على الخادم . ثم عرض عليهن الخاتم فعرفنه جميعاً أنه من حلي القتيلة وكانت تلبسه ليلة الحادثة وبذلك اتضح كذب محمود في قوله إنه أخذ الخاتم من احمد عثمان قبل قتل سيدة . واتضح أنه سلب الخاتم من اصبع القتيلة بعد قتلها

واتضح من التحقيق أن احمد عثمان من كبار الاشرار ذوي السوابق، وله جرائم عديدة وكان البوليس يراقبه مراقبة دقيقة

ولما فتشت حجرته عثر فيها البوليس على خطاب صادر من مدير الجيزة الى عمدة الدقي ينبه عليه فيه بأن يراقب احمد عثمان مراقبة شديدة وان يستوثق من وجوده في منزله كل ليلة بعد غروب الشمس مباشرة

ويدور البحث الآن عن كيفية وصول هذا الخطاب السري الى يد احمد عثمان . مع ان ذلك الخطاب لو وصل الى العمدة ونفذ ما فيه لما استطاع احمد عثمان مغادرة منزله ليلا . ولما وقعت هذه الجريمة

الافراج عن المتهمين الابرياء

واتضح ان الفتيات الاربع اللواتي كن يعملن عند سيدة بريئات من دمها فاطلق سراحهن جميعاً . كما أفرج عن عبد السلام افندى فهمي خليل القتيلة الذي حامت حوله الشبهات

ولا يزال رجال البوليس يبحثون عن الحلي المسروق وقد فتشوا منازل المتهمين ونبشوا أرضها وجدرانها ولكنهم لم يعثروا على شيء من الحلي للآن

قصص الحياة

قروية مصرية تتبع طرقاً علمية في السرقة

امرأة تخدر النساء في رابعة النهار وتسلبهن حليهن



[illegible] منصور المرأة القروية التي تسلب النساء حليهن وأموالهن في رابعة النهار بعد تخديرهن

ذكرنا في بعض الاعداد السابقة من «الدنيا» أنباء فريق من اللصوص نساء ورجالا يستعينون بالمخدرات على سلب المارة في رابعة النهار

ورويناحادثة الفتاة «سكينة» التي كانت خادما عند أحد أطباء بولاق وذهبت لزيارة ابنة ذلك الطبيب في جهة الغربلين لتوصيل بعض الفطائر اليها . واذ كانت سائرة في شارع الازهر الجديد قابلت امرأتين عرضتا عليها منديلاً ثم وضعاه على أنفها وكان المنديل مبللاً بمادة مخدرة قوية ما لبثت أن فقدت الفتاة شعورها، ولما أفاقت من غشيتها وجدت كردانها الذهبي مسروقا

ورويناً في العدد السابق حادثة الفتاة «حميدة قنديل» التي كانت جالسة بجوار المحكمة المختلطة فتقدمت منها امرأة وعرضت عليها زجاجة عطر وما زالت تداعبها حتى استنشقت «حميدة» رائحة الزجاجة فتخدرت اعصابها وفقدت وعيها ولما أفاقت وجدت أن المرأة سرقت منها ستمائة جنيه احضرتها معها لشراء منزل في مزاد المحكمة المختلطة

تلك أقرب الحوادث الى الاذهان . ومن قبل ذلك وقعت بضع حوادث شبيهة بها . وكانت الفاعلة في كل الحوادث امرأة أجمع المجني عليهم كلهم على وصفها وصفاً واحداً !

ولذلك نشر البوليس رجاله للبحث عن هذه المرأة الجهنمية التي تسلب الناس نهاراً وتلقيهم في عرض الطريق صرعى سمومها المخدرة بين المارة وفي اكثر الشوارع زحاماً

وفي يوم الثلاثاء ١٧ يونيو كان أحد رجال البوليس السري بالمحافظة يسير بشارع الامير فاروق فلفت نظره امرأتان تلبسان ملابس القرويات وهما تسيران في حذر وتتلفتان يمنة ويسرة . وما كادتا تريان البوليس السري حتى اسرعتا في طريقهما وتسللتا الى حارة ضيقة وعبرتا منها الى عطفة مظلمة تحاولان الاختفاء عن نظر البوليس

وأعرض البوليس عنهما وتظاهر بأنه غير شاعر بهما ولكنه لبث يراقبهما من طرف خفي الى ان رآهما تخرجان ثانية من العطفة وتعودان الى الطريق وهما تتحككان في النسوة السائرات وتنظران الى ما عليهن من حلي .

ثم رآهما تقتربان من امرأة وتحدثانها وهما محيطتان بها فاسرع نحوهن وقبض على المرأتين وسأل تلك المرأة الثالثة فاجابت بأنها لا تعرفهما ولا تعلم ماذا تريدان بها

قادهما البوليس الى المحافظة وقد أدرك أن احدى هاتين المرأتين هي زعيمة عصابة التخدير وفي الحال ارسلت اشارة تليفونية الى قسم بولاق لاحضار الفتاة «سكينة» الخادم

وجيء بالفتاة . وأوقفت المرأة المتهمة وسط عشر نسوة يشابهنها ملابساً وزياً وقواماً وطلب من الفتاة أن تخرج من بينهن المرأة التي خدرتها في الطريق . فما كادت الفتاة تلقي النظرة الأولى حتى انقضت على المرأة وأخرجتها من وسط النسوة قائلة انها هي التي سلبتها كردانها

واتضح أن هذه المرأة تدعى «قبول علي منصور» وعمرها ٤٥ سنة وهي من أهالي كفر عليم بمديرية القليوبية

وسيقت بعد ذلك إلى قسم الموسكي حيث عرضت على «حميدة قنديل» صاحبة الستمائة جنيه فما كادت تراها حتى عرفتها وراحت تبكي اذ تذكرت كردانها العزيز المهدى اليها من زوجها وقد سلبته هذه المرأة مع الجنيهات الستمائة

واودعت المرأة السجن حتى يتم التحقيق في أمرها وتعرض على باقي المجني عليهم

نوادر العميان

حادثتان عجيبتان . . البطل في كل حادثة أعمى وقعت إحداهما في بولاق . . والثانية في الخليفة . . ولم يمنع العمى بطلي الحادثتين من ان يفعلا فعلتهما على الرغم مما يحيط بهما من ظلام دامس

الحادثة الاولى

الشيخ ا . رجل كفيف البصر يسكن «بولاق» ويتردد على امرأة تدعى الشيخة خضرة تتردد عليها نسوة كثيرات . .

تعرف الشيخ ا . بامرأة من اللواتي يترددن على الشيخة خضرة وطلب منها ان تسمح له بزيارتها في منزلها فأذنت له دون ان يساورها الشك في الغرض من زيارته . .

وفي الموعد المحدد ذهب اليها وقد ارتدى احسن ثيابه وتعطر وتزين وجلس لديها هنيهة وهي ترحب به، ولكنهما لبث ان اظهر مايضمر وعلمت المرأة ان تحت ثياب الفقيه ذئباً ضارياً

واستشاطت المرأة غضباً ولكنها ارادت ان تؤدبه تأديباً لا ينساه فاستأذنت منه قليلا . ثم خرجت فذهبت الى جار لها يدعى حسين فرغلي وهو احد شهود الملك في قضية المؤامرة الكبرى وقصت عليه القصة كلها فطلب منها ان تعود وتستمر في محادثة الاعمى حتى يقبض عليه وهو متلبس بفعلته

وعادت المرأة فجلست الى الاعمى المتصابي وهو يداعبها ويغازلها ثم مد يده نحوها فقبض عليه حسين فرغلي وقد شهد بعينه وقاده الى قسم بولاق حيث اجري التحقيق معه

وجلس الشيخ الاعمى في فناء القسم ينتظر التحقيق وهو يتلو بصوت مرتفع آية الكرسي ويهز رأسه على نغماتها ! !

الحادثة الثانية

الشيخ مصطفى يعهوب فقيه اعمى يقطن حجرة في القبر الطويل بالخليفة . وتقطن بجواره في حجرة اخرى امرأة تدعى سيدة رفاعي . .

وفي صباح ١٤ يونيو خرجت سيدة لزيارة احدى قريباتها ثم عادت ظهراً فرأت حجرتها مفتوحة ودخلتها فرأت الشيخ يعهوب يسرع بالخروج وفي يده سلسلة فيها مفاتيح كثيرة وبلطة حديد كبيرة . .

ثم انسل الى حجرته وجلس يتلو القرآن بصوت مرتفع كأنه لم يأت امراً

وأسرعت المرأة بابلاغ الامر الى قسم الخليفة حيث قبض على الرجل وعثر البوليس عنده على المفاتيح المصطنعة والبلطة الحديد . . وقد فتح الاعمى باب الحجرة باحد هذه المفاتيح وهم بسرقتها ففاجأته صاحبتها قبل ان يظفر بمرامه

الطارق الليلي

الدكتور علي حسن طبيب معروف في الاسكندرية تخرج في الاستانة وقدم الى مصر حيث فتح عيادته بالاسكندرية وتزوج ورزق بولد وأربع بنات وسكن مع اسرته في سيدي جابر بالرمل

وفي مساء يوم الاثنين ٩ يونيو كان الحر قد بلغ أشده ففتح الطبيب نوافذ منزله التماساً لشيء من الهواء . ولم يخفف ذلك وطأة الحر بل زاد الحر شدة حتى حرمه النوم

وفي منتصف الساعة الثالثة شعر بحركة في حجرة النوم فظنه أحد اهل البيت وناداه فما كاد ينادي حتى رأى شبحاً يعدو نحو الباب وهو يسير مطرق الرأس نحو الظهر

وقام الطبيب في اثره مسرعاً حتى ادركه على سلم الخدم فقبض عليه وامسك بتلابيبه ولكن الطارق الليلي تخلص منه واطلق لساقيه العنان وهو يستنير ببطارية كهربائية حتى وصل الى البدرون

وهناك ادركه الطبيب وتماسك الرجلان ودار بينهما صراع سريع شديد لطم اللص في اثنائها الطبيب بقطعة من الحديد فأصابته بجرحين عميقين في رأسه . وسقط الطبيب وقد نزفت دماؤه وفر الطارق الليلي

ورأى اللص أمامه حجرة مفتوحة فدخلها ليقفز من شباكها ولكن لسوء حظه كانت النافذة ذات قضبان حديدية عجز عن كسرها وقبل ان يعود ادراجه قام الدكتور وادركه واغلق الباب دونه واستنجد

وجاء رجال البوليس وقبضوا على اللص واتضح انه يدعى سعد عبد العزيز من رعايا الحكومة الايطالية وله سوابق جمة في الاجرام وقد نفي من البلاد فعاد اليها في يناير سنة ١٩٣٠ بجواز مزور

وقاده البوليس الى القسم فقابل الاتهام بجرأة واستهتار . ولما سأله المحقق عن صناعته اجاب بأنه : « اكبر شغلى في قسم الرمل »



الدكتور علي افندي حسن وقد أمسك بلص أراد سرقته ليلا

نســـاء الشرق فى نظر ســـائح شرقى

فى الهند ـ فى بلاد العجم ـ فى بلاد العرب ـ فى الحبشة ـ فى الاريترية

للنساء في البلاد الشرقية مالهن في البلاد الغربية من التباين في المظاهر والازياء والزينات وقد أتيح لسائح مصري صحفي طاف بربوع الشرق أن يقف على الكثير من خصائص الشرقيات فأدلى الينا بهذه المعلومات التالية

فى الهند

ديانات الهند

ترامت أطراف البلاد الهندية وكثر تعداد الشعب الهندي وقامت هناك عشرات من الديانات والمذاهب المختلفة . وكان طبيعياً أن تضع كل ديانة تعاليم خاصة بنسائها تخالف الديانة الاخرى وأشهر الديانات والمذاهب المعروفة عند الهنود ـ الهندوسية ـ والبانيانية ـ والمسلمون ـ والاسماعيليون ـ والسيخ ـ والفرس أو الشيعة ـ والبنجاب ـ والمسيحية . ولكل فريق من أصحاب هذه الديانات عبادة وعادات تخالف صاحبه من كل الوجوه

الهندوسيات والبانيانيات

تشترك المرأتان الهندوسية والبانيانية في صفات كثيرة وعادات متقاربة والمرأة منهن إحدى اثنتين: اما حسناء فائقة

فتاة حبشية بملابسها الوطنية

الحد في حسنها ، واما دميمة قبيحة الصورة حتى تجد القذى في تصفح رقعة وجهها

وهن يخرجن في الطريق سافرات ويزين جباههن بنقط حمراء « خال » . ومن غريب ما يشاهد انهن يلبسن رداء « كالجاكتة » وهي المعروفة في ريف مصر « بالكركة » ولا تواري غير القسم الاعلى من الجسد الى مافوق « السرة » وتبقى بطونهن عارية . ثم يلبسن مئزراً يواري أسفل بطونهن الى ما فوق الركبتين وتبقى سيقانهن عارية أيضاً

وقد يتوهم الاجنبي الذي يراهن على هذه الصفة انهن خليعات، ويزول هذا الوهم حينما يدله العارفون من أهل البلاد على التعاليم الدينية التي رسمت لهن هـذا المظهر . ويتبين له انهن شريفات طاهرات حرائر لا يعرفن الخلاعة ولا تستميلهن الغوايات . ومن العجيب انك بينما ترى نساءنا في مصر يسرفن في طلاء وجوههن وشفاههن بأنواع الاصباغ ترى هؤلاء بعيدات عن هـذا الاسراف ، لا يعرفن الطلاء ولا الصبغات فبقيت لهن نعومة البشرة الطبيعية

يندر أن تجد فيهن ليونة أو طراوة تطمع السفهاء فيهن . وهن يقمن بشئون البيت على أكمل نظام فيهيئن الطعام لاسرتهن . أما تعصبهن الديني فيكاد يكون نادر المثال في الديانات الاخرى

نساء السيخ

وأعجب ما ترى في نساء السيخ السافرات انهن حفاة الأقدام لايعرفن النعال ولا الجوارب



امرأة عجمية وابنها في مهده

ولسن على شيء من الحسن . وترى الغنية منهن تذهب الى دور السينما والملاهي في سيارتها الفخمة ثم تنزل منها حافية القدمين بينما تجد في أصابع رجليها الخواتم الثمينة من الذهب والفضة المرصعة بالاحجار الكريمة . وهن يقربن في عاداتهن من نساء الهندوس

نساء البنجاب

أكثر نساء البنجاب مسلمات وهن فائقات في حسنهن ومعروف عنهن أنهن أجمل نساء الهند ، متحجبات عفيفات ويسفرن عن وجوههن اذا كن مسافرات في السكك الحديد مع أزواجهن . ويحافظن على تعاليم الدين ويتمسكن بالادب والحياء . ولا يشتغلن في الاعمال العامة ولسن على درجة كبيرة من التثقيف العلمي

الفارسيات

أما الفارسيات الهنديات فهن على درجة كبيرة من الجمال البارع ومثقفات تثقيفاً علمياً مشرفاً ، ولهن زي خاص يدل على الرقي والتمدين ويقلدن الأوربيات في الاسفار عن وجوههن والخروج الى المجتمعات عاريات الزنود فيخالطن الرجال ويرقصن في الحفلات ويزاولن الالعاب الرياضية و « التنس » ويطلين وجوههن بالاصباغ المختلفة حتى تكاد تحسبهن أوربيات

المسلمات السنيات

أما المسلمات السنيات فمحجبات لا يظهرن في الطريق إلا قليلاً كنساء العرب في نجد والحجاز والخليج الفارسي، فلا يقع نظر المشاهد على شيء من أعضائهن حتى أصابع اليدين، وكل أعمالهن منصرفة الى تدبير المنزل والقيام على تربية الاطفال . أما نساء الطبقة الراقية مثل كريمات سمو نظام حيدر أباد وبعض عظماء الهنود فيقلدن الغربيات ويظهرن سافرات الوجوه ويجالسن الرجال في الحفلات وهن جميعاً على جانب عظيم من الوسامة والرقة والشرف

امرأة هندية

الاسماعيليات

لنساء الطائفة الاسماعيلية مظهر خاص بهن فتراهن يستعملن الصبغات ويمشين في الطرق سافرات الوجوه. وقد امتزن على نساء الهند بارتداء « البيجامة » يخرجن بها في الطرق وفي الحفلات وفي الزيارات ويزعمن أنها أكمل وأستر من « الفستان » الذي يطير مع الهواء فيظهر أعضاء الجسد . وهن مثقفات جميلات يزينهن التهذيب وتغلب عليهن العفة

المسيحيات

واذا حدثتك عن مسيحيات الهند فانما احدثك عن اقلهن نصيباً في الجمال واوفرهن قسطاً في النشاط والاقدام على العمل فيشاركن الرجال في ادارة المتاجر الواسعة وفي دور الحكومة وفي المصارف ويلبسن الزي الخاص بالافرنجيات ويغشين الملاهي والمجتمعات وصالات الرقص وهن على جانب عظيم من العلم والاطلاع

فى بلاد العجم

النساء فى العجم

السيدات في بلاد العجم أغلبهن من الشيعة وتراهن سمهريات القامة يمتزن بالرشاقة وطول العنق ويحسبن اجمل سيدات الشرق واشدهن فتنة ودلالا . وألطفهن حديثاً ، وكان الحجاب المضروب عليهن عظيماً فاخذ يرق شيئاً فشيئاً حتى اصبح الآن من ايسر الامور أن تراها محجبة ويشف حجابها عن جميع تقاطيع وجهها ..

وهن يخرجن في الطرقات ويغشين المحال التجارية ، وليس الاختلاط بمعناه معروفاً هناك وقد أخذ سيل المدنية الجارف يمر بتلك الديار فترى أكثرهن الآن يرتدين الازياء الحديثة « المودات » التي قصرت الى ما فوق الركبتين تشبهاً بالفرنجيات . ولكنهن عفيفات طاهرات على جانب من العلم والخلق القويم



نساء فلسطينيات يحملن بضائعهن الى السوق

فى بلاد العرب

العربيات

نساء العرب في الخليج الفارسي محجبات حجاباً لا يسمح لهن بالظهور في الاسواق ولا بحضور المجتمعات ابداً . الا في « مسقط » و « دبي » فانهن سافرات الوجوه يذهبن الى الشاطئ وأسواق الخضر والفاكهة لابتياع حاجات دورهن وهن على جانب من الملاحة . والعفة تخلق فيهن

في العراق

ومسلمات العراق يمتزن بالرشاقة والجمال ولكن محافظات على الحجاب كالحجازيات . أما اليوم فقد أخذت الازياء الحديثة والمودات تمزق حجابهن فاخذن يسفرن عن وجوههن ويخرجن الى المتاجر ودور السينما والمسارح في ثيابهن

في عدن

أما اليمانيات في عدن فمحجبات جاهلات معظمهن صفيق لا يظهر شيئاً من اعضائهن حتى ولا اصابع اليدين ولكنهن يمتزن بالجمال العربي البدوي ولا يعرفن الزينة ويعتقد الآباء في الخليج الفارسي وعدن أن ذهاب بناتهن الى المدارس مفسدة لهن

فى الحبشة

نساء الحبشة عامة سافرات وغالبيتهن ذوات الوان غاسية ويندران تجد بينهن امرأة متناسبة التقاطيع أو مليحة الموقع من النفس وهن شديدات التمسك بالمسيحية حتى يندران تجد واحدة لا تعلق صليباً في عنقها

فى الاريترية

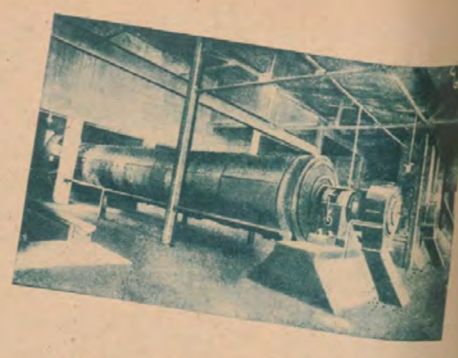
الخنفص

معنى الخنفص في الاريترية المرأة المتناسلة من أم حبشية وأب اجنبي ، ولونهن قمحي . وهن جميلات وأغلبهن متعلم ولكن قل ان تجد بينهن من تعرف اسم والدها . فقد يتزوج الاوربيون من الحبشيات « بالكونتراتو » ويستولدونهن ثم يتركون زوجاتهم وأولادهم ويعودون الى بلادهم . والخنفصيات يقلدن الاوربيات في الازياء الحديثة والفساد منتشر في تلك البلاد

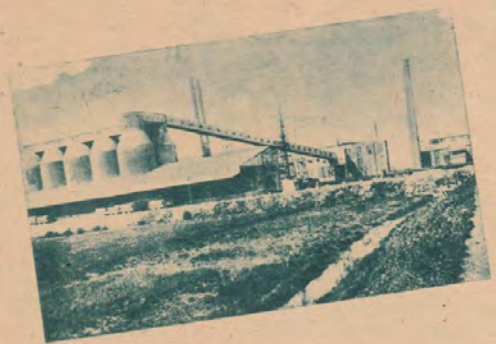
طريقة الزواج

أما طريقة الزواج عندهن فتتم باتفاق الرجل مع المرأة على المعاشرة « بالكونتراتو » لمدة معينة مقابل مرتب شهري تتقاضاه . والزوج مكلف بتأدية جميع نفقات البيت والمصاريف الشخصية من الملابس وما يجري مجراها

وعندما تنتهي المدة المحددة في الاتفاق وهي تتراوح غالباً بين الستة الشهور والسنتين يكون لكل منهما الحق في تجديد الاتفاق أو الانفصال . ويلتزم الزوج في هذه الحالة اذا انفصل عنها نهائياً ان يدفع لها مبلغاً من المال يتفق عليه بصفة هدية . وكلهن مسيحيات



٥ ـ طاحونة من الطواحين التي تكسر الحجر الاسمنتي بعد حرقه فتنعمه الى أقصى حد عرف وهذه النعومة من ضمن ميزات الاسمنت الممتاز



٦ ـ مخازن مستديرة أفقية (« سيلوس ») من الخرسانة المسلحة حيث يخزن الاسمنت بعد طحنه وقبل عبوه بالشوالات



٧ ـ صورة معمل من المعامل الكيمائية العديدة التي يمتلكها أصحاب امتياز اسمنت جلنجبهم وفيه مهندسون لا عمل لهم سوى تحليل وتجربة الاسمنت في جميع أدواره وهذا الالتفات الزائد من أسباب شهرة اسمنت جلنجبهم



٨ ـ منظر باخرة حمولة ١٠٫٦٠٠ طن أثناء عملية شحن الاسمنت من أحد الارصفة الخاصة ملك الشركة . وقد سمح استخدام هذه الارصفة بتصدير الاسمنت بأقل ما يمكن من النفقة فضلا عن أن هذه الطريقة تضمن عدم تمزيق شوالات الاسمنت

...قدم يتضح ان لولا الاستعدادات الهائلة والمواظبة على التحسين ولولا أهمية ... البشرية التي فاقت ثلاثة ملايين من الاطنان – وهي أعظم برهان على ثقة ... – لما تمكن أصحاب مصانع أسمنت جلنجبهم ... من تصريف صنفهم بالاسعار الحالية التي تعد ... جداً بالنسبة لمتانته وتفوقه

... المهندس الى اسمنت معروف تطمئن اليه نفسه ... جلنجبهم « الكف » يأتي دائماً بنتائج منتظمة ... وقد استعمل في أعظم المشاريع الحيوية في سائر ... العالم

... سد خزان اصوان معجزة الهندسة العصرية ... استعمل في تشييده نحو مائة الف من أطنان الاسمنت ... أصحاب مصانع جلنجبهم « الكف » والخزان المذكور ... من أمتن مباني العالم وقد مر عليه الآن اكثر من ربع قرن ولما عهد الى كبار المقاولين بالقيام بأعمال التعلية الجديدة اتفقوا مع أصحاب مصانع هذا الاسمنت على أن يوردوا لهم المقادير اللازمة لهذا المشروع وهي نحو مائة الف طن وهذا علاوة على ما استعمل في بناء قناطر نجع حمادي وهو نحو ٧٠،٠٠٠ طن



منظر سد خزان اصوان وهو حاجز بمناعة ملايين من أطنان المياه

هذا خلاف عدد لا يحصى من المباني والمساكن وشون القطن ومعامل الحليج او الفيلات وقد استعمل في تشييدها الاسمنت الممتاز جلنجبهم « الكف » فأعطى أحسن نتائج

يباع اسمنت جلنجبهم « الكف » ضمن اكياس من الورق الازرق المتين وعلى كل من طرفي الكيس شريط من الورق البني الفاتح ومطبوع على جهة منه اسم الاسمنت وعلامة الكف وعلى الجهة الاخرى اسم نقولا دياب بالعربية والافرنجية وهذا الكيس مسجل بالمحكمة

الوكلاء الوحيدون في القطر المصري

نقولا دياب وأولاده

محل تأسس في الاسكندرية سنة ١٨٧٥

الاسكندرية : شارع صلاح الدين رقم ٢٢
صندوق البريد ١٥٩٢ – تليفون ٦٣٩٢

مصر : شارع نوبار رقم ٤
تليفون مدينة ٢٢٧٢

واردات متواصلة ـ توكيلات في سائر جهات القطر

القتل : طريقة مبتكرة لتسديد الديون

تفاصيل هامة عن حادث مصرع المرحوم ميشيل حموى

على مقربة من محطة فلمنج برمل الاسكندرية دار فسيحة ذات حديقة غناء . هي دار المرحوم « ميشيل حموي » أحد كبار أعيان الاسكندرية ومن أرباب الاعمال التجارية فيها، وصلته بجميع دوائر الثغر المالية وثيقة ، ومعاملاته معها تجري على خير منوال مما جعل الجميع ينظرون اليه نظرة إجلال وإكبار ويثقون به ثقة لا يداخلها أدنى ريب . وقد اقتنى غير منزله بفلمنج منازل أخرى في أنحاء أحياء الاسكندرية فضلا عن عزبته المعروفة باسمه بقرية الوسطانية بمركز كفر الدوار

وقد شيد في هذه العزبة التي تبلغ مساحتها مائتين وعشرين فدانا ، منزلا يقضي فيه أيام زياراته للعزبة . وكان يذهب اليها مرة في كل أسبوع

نصير المزارعين

ونظراً لغناه الواسع اتصل به كثيرون من المزارعين . فصار يعدم بحاجتهم من المال على أن يردوه اليه بشروط يتفق عليها معهم

وكان ذلك داعياً الى التفافهم حوله واحترامهم له ، وكانوا يلقبونه في تلك الجهة بنصير المزارعين خصوصاً وان كثيرين من المزارعين وقعوا في الايام الاخيرة في أزمات مالية شديدة فكان هو الملجأ الوحيد الذي يلتجئون اليه لتخفيف شدتها

وكان من بينهم اثنان : أحدهما يدعى عبد الرحمن يونس والآخر عبد الغني المغربي اقترضا أخيراً من الخواجة ميشيل حموي مبلغاً من المال على أن يقوما بتسديده حسب شروط ذاتهما . وحان ميعاد الدفع فلم يسددا ما عليهما فتساهل معهما الخواجة ميشيل في اول الامر فلم يجد هذا التساهل فتيلا

وكان من حقه أن يتخذ ضدهما الاجراءات القانونية ، إلا انه لم يكن يميل الى أن يقف معهما مثل هذا الموقف شفقة بهما . وكثرت مطالباته وازدادت مراوغاتهما حتى كان يوم الجمعة ١٣ يونيو الجاري اذ حضرا الى الاسكندرية لأعمال خاصة فقابلهما الخواجة ميشيل وطالبهما بما عليهما فلم يجيباه الى طلبه . وكان هو كعادته صبوراً واسع الصدر فلم يشدد معهما وتركهما يذهبان الى حال سبيلهما

مؤامرة ضد الدائن

ورأى الاثنان عجزهما عن تسديد ما عليهما للخواجة ميشيل فخشيا أن يجرهما ذلك إلى مشاكل قضائية خطيرة على الرغم من تساهل الدائن معهما . فخطرت ببالهما فكرة قر قرارهما على تنفيذها ليضعا بها حداً لمطالباته . ولبثا ينتظران قدومه الى العزبة كعادته

وبعد ظهر يوم الاحد ١٥ يونيو الجاري ودع الخواجة ميشيل حموي أسرته المكونة من زوجة وولدين وثلاث بنات تتراوح أعمارهم ما بين الثلاثة عشرة والاثنتين وعشرين سنة . وكان وداعه لهم مؤثراً في هذه المرة كأنه كان يشعر بالقدر المحتوم ، ولم يلبث حتى شد رحاله الى عزبته

طلقات نارية

وصل الخواجة ميشيل إلى عزبته قبل غروب الشمس وراح يباشر أعماله ويؤدي بعض الزيارات لمعارفه هناك . حتى إذا خيم الظلام توجه إلى منزله وخلع ملابسه ثم لبس « بيجامته » وخرج للجلوس أمام باب المنزل



آخر صورة للمرحوم ميشيل حموي . وقد أخذت له أثناء وجوده في ايطاليا في العام الماضي

ترويحاً للنفس نظراً لشدة حرارة الجو في تلك الليلة

ولبث وحده مدة من الزمن على هذه الحال ، حتى إذا اكتفى من الجلوس وكانت الساعة قد بلغت التاسعة مساء هب للدخول إلى المنزل للذهاب الى فراشه حيث كانت أعماله تضطره الى القيام في ساعة مبكرة

وما كاد يهم بدخول المنزل حتى رأى أشباح أشخاص يتقدمون نحوه ويطلقون عليه طلقات نارية سقط على أثرها إلى الارض مصاباً برصاصة في صدره واثنتين في ظهره . وظل يصارع الموت وشفتاه ترددان أسماء زوجته وأولاده البعيدين عنه والذين كانوا في تلك الساعة يشعرون كأنهم فقدوا شيئاً ويحسون في نفوسهم انقباضاً غريباً عجزوا عن تعليله

ضبط الحادثة

وأبلغ خبر الجناية الى رجال البوليس فقاموا الى مكان الحادثة . فوجدوا المجني عليه في حالة يرثى لها وكان يتلوى من برحاء الالم . وتداركه الطبيب بالاسعافات الممكنة حتى تمالك قواه وراح يجيب على الاسئلة التي تلقى عليه

قال : « انه بينما كان يهم بالدخول الى منزله رأى عبد الرحمن يونس وعبد الغني المغربي اللذين كان يطالبهما بدين له عندهما ، يسترقان الخطى نحوه ومعهما بندقية صوباها اليه وأطلقا منها عدة رصاصات سقط على أثرها مضرجاً بدمه » وقد علل سبب اعتدائهما عليه بأنهما أرادا التخلص منه حتى لا يطالبهما بديونه ، كما انه صرح بأنه قابلهما في الاسكندرية في اليومين السابقين حيث طالبهما بهذه الديون

وحرر محضر بالحادثة وحفظ للتحقيق ، وراح رجال البوليس يبحثون عن المتهمين اللذين ذكرهما المجني عليه حتى توصلوا الى القبض عليهما . ووجهت اليهما التهمة فأنكر عبد الغني المغربي إلا ان عبد الرحمن يونس اعترف بارتكابهما الجناية كما صرح ان هناك شخصاً آخر ساعدهما على ارتكابها . وقد حجز المتهمان رهن التحقيق حتى تتخذ النيابة اجراءاتها للالمام بجميع أطراف الحادثة

نقل المصاب الى الاسكندرية

وقد أوصى المصاب بعد إسعافه بعدم إخبار أسرته بما وقع له لئلا تكون المفاجأة شديدة الوطأة عليها . وقد مضى الليل بطوله دون ان يصل الى الاسرة علم بما وقع له . حتى اذا أصبح الصباح اتخذ البوليس إجراءاته القانونية واتصل بأسرة المجني عليه بالاسكندرية عند الساعة السادسة والنصف من صباح يوم الاثنين ١٦ يونيو الجاري وأبلغ اليها خبر اصابة عميدها ووجوب عمل اللازم لنقله الى الاسكندرية لاسعافه ومعالجته

وكأن الصاعقة قد انقضت على رؤوس أفراد الأسرة واجتمع حولهم الاقارب والمعارف يطمئنونهم وطلب الى جمعية الاسعاف ارسال إحدى سياراتها وبعض رجالها لنقل المصاب

وذهب بعض أفراد الاسرة الى مكان الحادث لمباشرة نقل المصاب . وكان موقف مؤثر بين الزوج والزوجة استدر الدموع

زوجة المصاب تتكلم

وتترك لزوجة المصاب التحدث عن كيفية نقله الى الاسكندرية وكيفية وفاته قبل وصوله إليها . فقد زرنا بيت المصاب بعد سماعنا بخبر وفاته لمعرفة تفاصيل الحادث والاسباب التي ادت إليه . وكانت وفود المعزين تتقاطر على المنزل لتعزية الاسرة وكلهم من علية القوم الذين يمتون الى الاسرة بصلات متينة . وقد قابلتنا زوجة الفقيد وأحد ابنائه وبعض أقاربه فكانت بوادر الحزن مرتسمة على وجوههم والصمت مخيم عليهم من رهبة الموقف

قدمنا الى الزوجة واجب التعزية ورجوناها أن تتحدث إلينا عن حياة فقيد الاسرة والاسباب التي تظن أنها أدت الى الاعتداء عليه . فراحت تتحدث إلينا في صوت يملأه الاسى وعيناها مغرورقتان بالدموع وأفضت الينا بما نقلناه الى القارىء . وكان حديثها عن كيفية نقله في سيارة الاسعاف وكيفية وفاته له أروع الاثر في ... قالت :

الموقف الاخير

« كان الفقيد حتى ساعة نقله ... الاسعاف يحس بكل ما يقع حوله ... ينظر إلي نظرات تائهة كنت ... الألم والعذاب . جلست الى جانبه ... الذي صحبنا أثناء نقله ، نواسيه كي ... من آلامه . الا انه كان يصرخ من ... ويقول : « حاجة طابقة على صدري ... نزلوني على الارض ... وقفوا الاوتوبيل » إنه يهتز بي بشدة » وأخذ يكرر ... ونحن نهدىء من روعه وتحت إلحاحه ... اضطررنا الى أن نوقف السيارة ... الحال : « ارتحت .. إيوه خلوها ... تتحركش » . وفجأة رأينا الدم يتدفق من ... بشدة حتى لوث جميع المفروشات التي تحته فلم نعد نميز لونها الاصلي ... بلون دمه الاحمر

« وراعنا هذا المنظر فأمرنا السيارة ... المسير حتى نتمكن من اسعافه في ... ممكنة ولكن قبل وصولنا الى ... لا في محلة حجر النواتية كما ذكر ... وقع القضاء . فقد أخذ صوت ... الانخفاض شيئاً فشيئاً حتى لم نعد نميزه ... لفظ نفسه وفاضت روحه الى بارئها

« ارتميت الى جانبه أرثيه وابكيه ... ما الفائدة ؟ فقد نفذ سهم القدر وكانت ... مروعة قوضت صرح سعادتنا »

عروسان يقضيان ليلة زفافهما فى السجن

مداعبات الاصدقاء وضيوف الزفاف تورد الازواج موارد التهلكة



... ليلة زفافهما في السجن حتى ينجوا ... المطاردة العنيفة التي أعدتها عليهما اصدقاؤهما

... امريكا وغيرها من الأمم الغربية يرى ... أن حفلة العرس لا تتم بهجتها ... رونقها الا اذا لابستها بعض الداعبات ... العروسين ويقصدون بها التسلية ... اللتين تنقلبان في معظم الأحيان ... يريدون .

... ملاحة الدعابة في بعض الأحيان حداً ... أحد العروسين ، أو كلاهما الى ... ليلة عرسه أو يلقى حتفه في اليوم ... شهر العسل . .

... حدث في أميركا أخيراً أن انعكست ... مداعب كان يداعب عروسين ... فراح ضحية مضايقته لهما

... الفتى دالجرن من بلدة ترنتون ... عروسين بسيارته وتمعن في مضايقتهما ... الفكاهة السمجة ، فكان نصيبه أن ... في أحد قطارات السكة الحديدية ... وأصيبت زوجته بجروح بليغة

... بضعة أيام ذهب فتى اسمه جورج ... وزوجته الى مركز البوليس في ... الأميركية وطلبا الى المأمور أن ... السجن لينقذهما من المطاردة العنيفة ... عليهما أصدقاؤهما منذ خرجا من ... بعد الزفاف مباشرة

... حبسهما المأمور الى ساعة متقدمة ... وأخرجهما بعد أن انصرف مداعبوهما

... أنها بداية غير ميمونة في حياة يتطلب ... لها الهناءة والسعادة ، ولكنهما لم ... عما فعلاه ليقيا نفسيهما مخاطر ... التي تنتهي في بعض الأحيان

... المداعبة المعروفة عن قذف العروسين ... بالأرز والأحذية القديمة ووضع ... على سيارتهما ، توجد دعابة ... في أن يفرقا الزوجين كل عن الآخر في ليلة الزفاف الأولى

وقد حدث منذ عهد قريب أن راح زوجان ضحية هذه المداعبة في الليلة الأولى من زواجهما ، فمات جبريل هيوز غريقاً في بحيرة جنكنز بمدينة كنتكي الاميركية وانقلبت سيارة على زوجة رايت البرتسن ، وترمل زوجان بعد بعد بضع ساعات من عقد قرانهما

أما اذا عمد الزوجان الى السفر بعد الزفاف في قطار السكة الحديدية فان الداعبين يصحبونهم في القطار ويلاحقونهم في عرباته ، ويلقون عليهم الأرز أينما ذهبوا ، ويعبثون بحقائبهم وغير ذلك من ضروب المضايقات التي تستلفت نظر سائر الركاب وتجعلهم يشتركون في اقلاق الزوجين الجديدين وارهاقهما بصنوف الداعبات غير المقبولة

وقد لاحظت ذلك بعض شركات السكك الحديدية في أميركا ، وحذرت احداها من قذف الاحذية أو الارز في ساحة محطة نيويورك الرئيسية ، وأوجبت على حراسها أن يمنعوا من يخالف ذلك

وقد كانت هذه الشركة وغيرها من الشركات لا تعنى بهذه المسألة الى عهد قريب جداً ، ولكنها اضطرت الى منع هذه الألاعيب لسبب كلف احداها تعويضاً كبيراً لاحد المسافرين

ذلك أنه بينا كان بعض ثقلاء الأصدقاء الداعبين يطاردون زوجين جديدين ، إذ صوب واحد منهم حذاء ضخما نحو العريس يحاول قذفه به ، وانطلق الحذاء من يده فأخطأ العريس وأصاب أحد المسافرين في وجهه وفقأ عينيه

ورفع المسافر أمره الى القضاء مطالباً بتعويض قدره ٥٠٠٠٠ خمسون الف جنيه ، ولكن المحكمة قضت له بمبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه ، وقررت أنه مع أن ادارة السكة الحديدية لم تقذف الحذاء في وجه الراكب المشتكي ، ولم تكن ترغب في ذلك أيضاً ، الا أن من واجبها أن لا تكتفي بحماية الركاب من أعمال عمالها ، بل تقيهم أيضاً شر سخافة المسافرين

ومن ذلك الحين صدرت الأوامر المشددة الى عمال المحطات بمنع هذا الهذر السمج السخيف

ومنذ عام تقريبا تزوج شاب اسمه جبريل هيوز أحد خريجي جامعة كنتوكي بفتاة حسناء في الثامنة عشرة اسمها جوزي ماي دافيز

وقد كان الزوجان محبوبين من سائر أهل المدينة لوداعتهما ورقة أخلاقهما ، ولبثا حينا خطيبين الى أن تمكن جبريل المهندس الناشيء من أن يوطد أعماله ويضمن حياته الزوجية المستقبلة فسارع الى عقد قرانه على خطيبته المحبوبة . .

وتم عقد الزواج وخرج الزوجان ينشدان سعادة الليلة الاولى ولكن أصدقاءهما أبوا ذلك عليهما وأرادوا القيام بدعابة سمجة تكون مثار الضحك ، فصحبوا الزوج الى شاطيء بحيرة جنكنز ودعوا الكثيرين لشهود ما سوف يفعلونه من دعابة ثقيلة ، وسمحوا للزوجة ان تشاهد خروج موكب زوجها ليكون من ارتياعها عليه ما يكسب الموقف التأثير الشديد

وعند شاطيء البحيرة أمسكوا بالزوج وألقوه في الماء بين هتاف المتفرجين قرب الشاطيء وضحكهم ، دون ان يتأكدوا من عمق الماء في البحيرة ، او ان يعرفوا اذا كان الصديق التعس يعرف السباحة أو لا يعرفها

ورأت الزوجة المسكينة وجه زوجها قد علا فوق سطح الماء يكسوه بياض الموت ، وارتفعت يده مرة واحدة ، ثم اختفى بين طيات الماء الى الأبد ، فصاحت بقلب محطم مشدوه : « لقد اشرف على الغرق .... انكم تغرقونه »

وضحك المشاهدون الى ان اغمى على الفتاة فأداروا وجوههم يبحثون عن الضحية فاذا به قد مات شهيد هذر اخوانه ودعابة اصدقائه الثقلاء .

واعتذروا الى زوجته التي رملوها ليلة زفافها فلم يغنها اعتذارهم عن المكوث عدة شهور تحت المعالجة في أحد مستشفيات الامراض العقلية

واعتذروا الى أمه الحزينة الولهى فما ردت اليها اعتذاراتهم ابنها الوحيد المفقود

ولم يتجاوز عقاب هؤلاء السخفاء حد تأنيب القاضي لهم اذ لم يثبت عليهم سوء النية أو رغبة الاضرار

وشبيه بهذه النكبة التي سببتها دعابة الاصدقاء ما حدث قريباً في بوادي امبريال من أعمال ولاية كاليفورنيا

فقد هاجر رايت البرتسن بلدته أرجون ، وخلف فيها فتاته المحبوبة تنتظر أوبته الموفقة بفروغ صبر

ونزل رايت ذلك الوادي الصحراوي ولبث خمس سنين متواصلة يكد ليلاً ونهاراً حتى حول الصحراء الرملية الى أرض خصبة ذات ثمار

وأنشأ ضيعة صغيرة واقتصد بعض النقود فأودعها أحد البنوك ، وما أن وثق من ان الدهر قد ابتسم له وكافأه على جهاده الشاق الطويل حتى كتب الى حبيبته التي انتظرته كل هذه المدة أمينة على عهده وفية الى حبه ، وعقدا قرانهما في مدينة لوس انجلوس

وكان رايت واثقاً من عدم مضايقة أحد له ليلة عرسه لانه حديث العهد بالبلاد ولا أصدقاء له فيها بالمعنى الصحيح

ولكن الخمس سنين التي قضاها في وادي امبريال جعلت جيرانه يعتقدون انهم كسبوا بها حق معاملته بطريقة « شيفاري » التي تقضي بأن يزور الجيران الزوجين في منتصف الليل عقب عودتهما من شهر العسل ، ويمارسون معهما صنوف الارهاب والازعاج

وقد رجا رايت جيرانه قبل ان يسافر لعقد قرانه أن يعفوه من هذه اللعبة لان زوجته غريبة عن الديار ولا تعرف عنها شيئاً فربما تسبب لها منها الروع والهلع . وتظاهروا بالرضى أمامه ولكن أضمروا له العكس وانتظروا الى أن عاد بزوجته الى ضيعته

وفي المساء استيقظ الزوجان على صوت طلقات نارية وصخب وجلبة وقامت الزوجة مذعورة خائفة ، واذا بصوت يأمرهما أن يلبسا ملابسهما ويخرجا في الحال ، وأفهم رايت زوجته المسألة ولما رأيا ان لا فائدة من المقاومة ارتديا ثيابهما وخرجا مع أولئك المهددين

وفي العراء ربطوا الزوج والزوجة في الكرسي الامامي من إحدى السيارات الصحراوية بحيث لا يستطيعان الحركة أو توجيه السيارة الى هنا أو هناك ، ثم أدير محركها على ان يسير بهما في الارض المستوية التي كانت مضيئة بنور القمر ، الى ان تنفد الكمية القليلة من البنزين فتقف بهما بعد ان يكون الخوف قد نال منهما مناله

ولكنهم لم ينتبهوا الى جزع شجرة كان مختفياً خلف العشب ، فما كادت تسير السيارة قليلا حتى ارتطمت به بعنف فأغمى على الزوج وتحطمت الزوجة وفاضت روحها في الحال

... فكان نصيبه أن اصطدم بسيارته في أحد قطارات السكة الحديدية ...

في أنحاء الدنيا



سقوط (دار المهاجرة) في جنوا

وافتنا الانباء أخيراً بخبر سقوط بناء « دار المهاجرة » المكون من خمس طبقات في جنوا ولم يكن في الفندق ساعة الحادثة سوى شقيقتين من الاسكندرية هما الآنستان لطيفة وقرتونية ليّنادو . ولا يزيد عمر كبراهما على أربع وعشرين سنة فراحتا معاً على شبابهما وقد احتفل بتشييع جنازتيهما في الاسكندرية يوم الاحد الماضي في موكب سار فيه أكثر من ١٥٠٠ شخص — وترى فوق هذا الكلام صورة العمال وهم ينقبون عن جثتي الضحيتين بعد وقوع البناء

ثروة غانية

ستيفان ساكال بواب في أحد منازل مدينة مسكولز ببلاد المجر يعيش عيشة قانعة هادئة

وفي أوائل الشهر الجاري رفع دعوى ضد الحكومة التركية يطالبها بمائة وخمسين الف جنيه مدعياً ان هذا المبلغ مقدار الثروة التي خلفتها أخته التي ماتت في الاستانة منذ بضع سنوات في حادثة اصطدام سيارات

وكانت هذه الأخت فتاة مجرية فقيرة تدعى يونا ساكال ولكنها على جانب كبير من الجمال وخفة الروح فلما بلغت السابعة عشرة من عمرها اختفت من منزل والديها وطال اختفاؤها شهوراً عديدة ثم استلم أهلها خطاباً منها تذكر فيه انها كانت ضحية تجار الرقيق الابيض الذين اختطفوها وتاجروا بها .. وانها الآن موجودة في روسيا تعيش مع كونت روسي غني يحبها ويغدق عليها عطاياه ونعماه فهي في نعيم وافر وعيش رغيد

وكانت أخبارها تصل أهلها بعد ذلك متقطعة فعلموا انها ذهبت الى باريس ولندن وبرلين وغيرها من عواصم أوربا وقد نما جمالها وزادت فتنتها وهام الكثيرون من الاغنياء والعظماء بحبها وكانت الثروات الطائلة والالقاب الكبيرة تطرح تحت قدميها فاستطاعت بمعاشرتها كبار الاغنياء من المعجبين بها ان تجمع ثروة طائلة ومجوهرات ثمينة

وفي سنة ١٩١٦ أرسلت الى أهلها خطاباً تذكر فيه انها سئمت من حياة اللهو المنكر . وملت الطواف بالعواصم والتنقل بين القلوب وسوف تعود الى قريتها لتقضي أيامها الأخيرة في هدوء وتوبة واستغفار

وبعد أيام قليلة ماتت قتيلة في حادثة اصطدام سيارات في شوارع الاستانة وحجزت الحكومة التركية تركتها ولم تجد لها وارثاً ... تهتد لمعرفة أحد من أهلها فاستولت على التركة

وأخيراً بعد أربع عشرة سنة قام ... البواب يزعم انه أخوها ويطالب الحكومة التركية بتلك الثروة الطائلة ..

قبلات من رصاص

جرت العادة في محاكم باريس عندما ... زوجان يطلبان الطلاق ان يدعوهما القاضي إلى حجرته قبل الجلسة ويقيهما معه في ... الحجرة الخاصة يعظهما وينصحهما ويحاول ... يصلح بينهما ويزيل أسباب الخلاف ، وكثيراً ما أثمرت هذه الطريقة وأفلح القاضي بعطفه ... الابوية في ان يوفق بين الزوجين فيعدلان ... طلب الطلاق ويخرجا سعيدين هانئين ... شهر عسل جديد

وحدث في أوائل يونيو ان عرضت ... محكمة طلاق باريس قضية رفعها السيد ... يطلب الطلاق من زوجته

الاعلان المتجدد باستمرار هو الوحيد الذي يجلب الزبائن



في يوم الجلسة دعا القاضي الزوجين الى ... قبل افتتاح الجلسة . وجلس الاثنان ... ورأى القاضي ان الزوجة صغيرة ... جميلة الوجه والزوج فتى حسن الطلعة . ... نصحهما بالعدول عن الطلاق ... وعما يصغيان صامتين وقد كاد ... يوفق اذ انه أفلح في نصحه

... أتم القاضي أقواله قال لهما : « هيا . . ... الآن بكما أن تقبلا بعضكما وتصطلحا ... الى منزلكما زوجين حبيبين . . قبلا ... »

... وقف الزوج فجأة وهو يقول: ... »

... في لمح البصر أخرج من جيبه ... صوبه نحو زوجته ورماها بأربع ... فسقطت تتخبط في دمائها ... وجه فوهة السدس نحو قلبه وأطلق ... فسقط بجانب زوجته صريعاً ... نقل الزوجان الى المستشفى وهما في حالة ... الخطر

زوجة يحكم لها

بطرد زوجها

نظرت محكمة ولسدون بانجلترا في أوائل ... في قضية طريفة أثارت شيئاً كثيراً من ... الجلسة

... تقدمت امرأة بشكوى رفعتها ضد ... ذكرت أن زوجها هجرها منذ بضع ... ليعاشر امرأة أخرى . ثم اختفت آثاره ... تسمع عنه شيئاً

... استأجرت الزوجة منزلاً كبيراً وفرشت ... وجعلته نزلا (بنسيونا) وراحت ... الايجار الذي تجمعه من ساكني الحجرات ... وقد حسنت حالها ونسيت زوجها ... بضعة أسابيع حضر زوجها الى المنزل ... حجرة مفروشة . ورضيت الزوجة ... تؤجر له حجرة كما تؤجر لغيره وأدخلته

ولكن ما كاد المنزل يحتويه حتى قال لها : « الآن وقد وضعت قدمي في المنزل فاني السيد الآمر » . .

وقد رفض أن يدفع الايجار . كما رفض أن يبرح المنزل . وأصبحت الزوجة في حيرة من أمرها لا تدري ماذا تصنع

وقد نظر القاضي في دعواها وحكم لها بالايجار المطلوب ثم قال لها : « اطرديه من المنزل كما تطردين أي مستأجر يتأخر عن دفع الايجار . فاذا رفض وامتنع عن الخروج فاستدعي البوليس يخرجه بالقوة ! »

الغلام القاتل

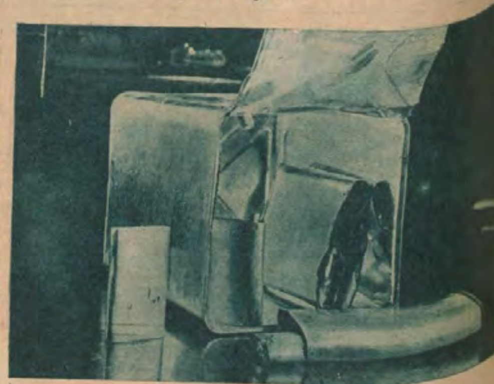
الكسندر يوناتان هارفي غلام في الخامسة عشرة من عمره مضت عليه أربعة أشهر وبوليس بريطانيا العظمى بأسره يبحث عنه ويقتفي آثاره حتى وفق للقبض عليه أخيراً بعد أن طالت هذه المطاردة وتخلص الغلام منها مراراً بحيل مدهشة ومهارة غير عادية

وقدمه البوليس في أول يونيو الى محكمة جنايات برمنجهام متهماً إياه بقتل شيخ يدعى وليم فيل عمره ٦٥ سنة . وكان الشيخ قد أوى الغلام وأحسن اليه عند ما علم انه طريد يتيم لا مأوى له ولا معين

ففي أول فبراير كان وليم فيل وزوجته جالسين بعد الغداء في منزلهما وقد أخذت وليم سنة من اليوم فأغفى وعلى حين فجأة انقض عليه الغلام وضربه ببلطة حادة فسقط الشيخ صريعاً ومات في المستشفى بعد أيام

وفر الغلام وصدرت الاوامر بالقبض عليه حتى اقتنصه البوليس أخيراً في مدينة ستراتفورد ولما واجهه البوليس بالتهمة قال : « لقد لطمته ولكن لم اقصد قتله . بل قصدت أن أسلب ماله وأهرب لاني مللت الاقامة في مدينة برمنجهام »

وقد رأت المحكمة في حالته ما جعلها ترتاب في قواه العقلية فأحالته على الكشف الطبي لتقرير حالته العقلية



أستراليا تتفنن في التهريب

... ان تهريب المخدرات قد أصبح مسألة عالمية ، فقد ضبط رجال الجمارك في استراليا علباً من السردين ... الفحص اتضح انها وسيلة خطرة لتهريب المخدرات اذ توضع في قسم خاص خفي داخل علبة السردين

محاكمة السفاحة الشابة

كرسى الاعدام يرحب بفتاة فى العشرين !

مجرمة منذ طفولتها

أصدرت محكمة نيوكاسل في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الحكم بالاعدام على امرأة اسمها ايرين شريدر . وهي قاتلة شريرة لم تزل في العشرين من عمرها

ويعتبر تاريخ حياة هذه السفاحة الشابة من أروع تواريخ حياة المجرمات الاميركيات اللواتي يزتهن هذه المرأة وسطرت في صفحاته أسود فصول الجريمة والوحشية



جماهير الناس ينتظرون مرور المجرمين ليشاهدوهما

وقد بدأت ايرين حياتها الاجرامية وهي في السادسة عشرة من عمرها ، تلك السن التي تفكر فيها الفتاة في الحب والعواطف الانسانية الرقيقة . .

ولكنها كانت في ذلك الحين أماً لطفل هجرها أبوه فالتحقت بخدمة أحد المطاعم وفيه تعرفت بالمجرم الاميركي المسمى جلن داج الذي ارتكب اكثر من أربعين جناية ، والذي لحظ في عينيها الرغبة في الجريمة والتحرق الى سفك الدماء ، فأصبحا شريكين متلاصقين يقومان بتنفيذ خططها الاجرامية معاً ، ويتشاطران المخاطر والارباح ، التي تعود عليهما من مغامراتهما الرهيبة

أما الطفل دوني ابنها فقد رافقها .

وانغمس بدوره في هذه الحياة الصاخبة دون أن يفهم الكثير مما حوله

« التمرة الدموية »

ولم يمض قليل حتى لاحظ جلن داج في رفيقته وشريكته قسوة ووحشية وصلابة قلب لم يعهدها في كثير من زملائه المجرمين فلقبها عن جدارة بلقب « التمرة الدموية » ، وكان الناس يرونهما معاً راكبين سيارة مسروقة يجوبان بها انحاء الولايات المختلفة فيلقيان الرعب والذعر في القلوب ويسلبان ما تصل اليه أيديهما ويوليان الادبار

الحادثة الاخيرة

وكانت خاتمة حوادثهما ، أنهما اقتحما بالاشتراك مع لص آخر حانوت بدال شهير في مدينة « بتلر » من أعمال ولاية بنسلفانيا الاميركية . فلما تم لهم سلب الرجل وسرقته ، ركبوا السيارة غير عابئين بأحد ، وانطلقوا يسابقون الريح في الطريق العام الى مدينة نيوكاسل . .

ولكنهم ما كادوا يسيرون بضعة كيلومترات حتى لحق بهم جاويشان من رجال المرور ، وأوقفاهم وطلبا اليهم أن يبرزوا أوراقهم الشخصية وفي هذه اللحظة أمسكت ايرين مسدسها وصوبته على رجلي البوليس وحذا جلن حذوها الا أنه تردد بعض الشيء حينما رأى رصاصة تنطلق من مسدس ايرين وتجندل برادي بول أحد الرجلين ، وقد شاهد الحادثة رجلان من أهل البلدة ورأيا ايرين وهي تصوب المسدس على رجل البوليس وتقتله ، وكان هناك شاهد آخر هو . ابنها دوني الذي كان مختبأً في قاع السيارة

البوليس يعيد تمثيل وقوع الاعتداء على الشرطي بول برادي

أرين شريدر « السفاحة الشابة »

المطاردة

سقط برادي بول مضرجاً بدمائه وجاوره زميله الثاني جريحا يئن من شدة الألم

فجرى الشاهدان يسرعان إلى تبليغ البوليس بالحادثة ، وأطلق جلن للسيارة العنان الفرار بعشيقته وزميله

ولما رأوا أن السيارة سوف لا تمكنهم من الفرار استولوا على واحدة أخرى ، بأن أنزلوا راكب سيارة في مكان منعزل ثم ركبوها هاربين تحت تهديد المسدسات

واتصل مركز البوليس في الحال بجميع النقط الواقعة في أطراف الولاية وأبلغ الولايات الأخرى أيضاً الحادثة وأوصاف الجناة للقبض عليهم

وتمكن جلن وايرين وشريكهما من أن يجتازوا ولايات كنساس وتكساس ونيومكسيكو حتى وصلوا الى اريزونا حيث أرفقوا معهم شريكا جديداً كان يقضي عقوبته في سجن هذه الولاية

...ن أن يواصلوا السير في رحلتهم الرهيبة
...لاق فرجيني حيث عهدوا بابن ارين
...بوب الى أحد الاهالي ثم أسرعوا في

...رجال البوليس على الطفل بناء على
...التي أبرق اليه بها من مدينة تلر ولما
...بساطة :
...ما هي التي قتلت رجال البوليس » ...

...الاريزونا

...العصابة الى الهروب تركت وراءها
...تدل عليها أينما ذهبت ، فما نزلت
...إلا وخلفت وراءها الرعب والفزع
...الجريمة وسفك الدماء .
...أحد أيام شهر يناير الماضي حينما كانت
...وحدها في السيارة داهمها أحد رجال
...ولاية أريزونا وطلب اليها ان تطلعه على
...ها

...شريكاها في هذه اللحظة فطعنا
...من خلف ثم حملاه في السيارة
...في الطريق العام على بعد عدة
...ميلات

...بعد ذلك الشريف رايت وثلاثة
...رجاله أن يقبضوا على العصابة . فبينما كانت
...شاتلهو ، نشبت معركة حامية أصيب
...من رجاله بجروح خطيرة ، وتوفي
...متأثراً بجراحه
...هذه التعديات الصارخة والجرائم
...وسفك الدماء بلا حساب قامت أريزونا
...عن القتلة في كل مكان . فطارت
...في الجو تستكشف آثار العصابة ،
...السيارات والخيول والرجال يتقبون
...عن « الثمرة » الدموية وشريكيها

...الاسر

...رجل من الهنود الحمر من أن
...اللصوص ، فسار على رأس خمسين
...جميع الآثار والمخلفات الى ان أرشد عن
...وجلن في احدى قمم جبال استرلا
...الهنود المخبأ وتمكنوا من القبض
...وزميليها وسلموهم إلى الشريف فأرسلهم
...نيوكاسل حيث أودعوا السجن
...خلق كثير ليشاهدهم



...الصغير الذي سبب القبض على أمه



جلن داج شريك ارين شريدر
في جرائمها الفظيعة

المحاكمة

وبدأت المحاكمة في شهر مارس الماضي أي بعد مضي شهرين من القبض على الشريكين ، ولبثت « الثمرة » صامتة طول مرافعة النائب العمومي وهو يسرد حوادثها الواحدة بعد الاخرى . فما أن انتهى منها تقدم الدفاع عنها يسرد حججه وبراهينه فيقول انها أصيبت وهي في السابعة من عمرها بصدمة في الرأس ففقدت منذ ذلك الحين قوة تقدير الخير وتمييزه عن الشر . وسألها القاضي :

— هل تعتبرين السرقة شراً . . ؟

— لا

— هل ترين من الشر أن تطلقي النار على رجل البوليس ؟

— لا

— اذاً تعتقدين انك فعلت خيراً باطلاقك النار على الجاويش برادي

— نعم

وقد حاول الدفاع أن يثبت انها غير مسئولة عن أعمالها بسبب صدمة دماغها السالفة الذكر ، ولانها اعتادت منذ الصغر على ارتكاب السرقات والهاجمات المسلحة دون أن تقدر مبلغ ما في ذلك من خطورة أو مخالفة للقانون ، ولكن أطباء الامراض العقلية قرروا أنها سليمة القوى العقلية وانها مسئولة تماماً عن كافة تصرفاتها

محاولات

وقد ادعت ارين الحمل لتهرب من حكم الاعدام ولكن الكشف الطبي أثبت كذبها ، وحاول جلن داج أن يبرءها بادعائه انه هو قاتل رجل البوليس ولكن الشهود كذبوه وقرروا انها هي التي أطلقت النار وقتلت الجاويش فقضت عليها المحكمة القضاء العادل وهو الاعدام على الكرسي الكهربائي

وتلقت « الثمرة الدموية » حكم الاعدام رابطة الجأش ، وقابلت دموع أقاربها الحارة ببرود وسكون عجيبين ، ولما رأت عشيقها الذي حاول انقاذها وتبرئتها قالت له باسمة :

« اذهب الى فراشك أيها الرجل الشيطان »

في ليلة القدر : ماذا يتمنى بعض ممثلينا وممثلاتنا

اذا تفتحت أبواب السماء عن دعوة لك مستجابة فماذا تكون هذه الدعوة ؟

كتبنا الحلقة الأولى من هذه السلسلة ثم لقينا كثيرين « من الممثلين والممثلات » وكلهم يعتبر السؤال موجهاً اليه ويرغب في الاجابة عليه . لذلك رأينا أن نأتي على تلك الاجابات تفكهة للقراء واظهاراً لناحية خاصة من نواحي التفكير عند رجال المسرح وسيداته

فأولا . كانت السيدة زينب صدقي تمضي اجازتها المرضية في مستشفى الروضة بعد أن طابت لها الاقامة فيه إبان اجازتها السابقة ولم أتمكن من تأدية واجب الزيارة لها في المستشفى كي أهنئها بنجاح العملية الثانية عشرة بعد المائة ، ثم علمت أن ادارة المستشفى تمكنت أخيراً من اقناع زينب بالعودة الى منزلها بعد أن تماثلت صحتها للشفاء واكتملت عافيتها . ولكن « زينب » عارضت في ذلك كثيراً وطلبت البقاء بالمستشفى مدة أخرى لانها مبسوطة منه ولانه « شكسبير قوي » . غير أن مساعيها فشلت ولم يقبل رجاؤها . . فعادت آسفة الى دارها . . .

وذهبت اليها أهنئها وأستمع اليها تتكلم بسرعة ستين كلمة في الدقيقة وتنتقل من موضوع الى موضوع فمن اعتناء الاطباء بها الى وصف جمالها الى نظرة في المرآة تعضها . « قمر والنبي يا اخواتي . مهما عييت برضه ! »

وانتهزت فرصة أردت اقتناصها لاسأل زينب . . وكانت اذ ذاك تتناول كوب الدواء فلم تكن تستطيع بطبيعة الحال أن « ترغى » أو تتحدث ، قلت لها : « اذا تفتحت أبواب السماء عن دعوة لك مستجابة فماذا تطلبين ؟ تجرعت الدواء بسرعة وشربت كأسه حتى الثمالة . . ويظهر أنها كانت كأساً مرة فقالت : « وهل تسألني ماذا أطلب ؟ ألا ترى أن في امكانك أنت ان تعرف طلبتي دون أن اتفوه بكلمة ؟ » قلت : « ربما . . ولكنني أرغب في مسامرتك أيضاً » فقالت : « أطلب أن أكون عديمة الاحساس والشعور وأن أسلب تلك الحاسة التي يحرص عليها الجميع . . حتى لا أشعر بما ينهال عليّ من مصائب العمليات ومرارة الأدوية . . وتعب القلب والفكر معاً . . انني أشعر بغبطة وسعادة لايعادلها شيء في الوجود اذا أنعم الله عليّ بفقدان هذا الاحساس الذي يجلب عليّ كل ما يزعزع حياتي ويهدم أركانها ويحطم بنيانها . . فهل لديك ما تنصح لي به كي اتقرب الى الله وأنال من لدنه تلك البغية ؟ » قلت : « أنصح لك بالثبات والصبر تفوزين بما تبتغين . . » ثم التمست طريقي الى الخارج طالباً الترويح عن النفس من أثر ما حملتني زينب من همومها ، فقصدت الى صالة بديعة على ضفاف النيل فكانت أول من استقبلتني راقصة الصالة الظريفة « بيبا » وهي دائمة الابتسام يفتر ثغرها عن كساء من الذهب يغطي إحدى اسنانها اللؤلؤية فقلت لنسألها لعل في دعابتها ما يعوض كآبة (الدرامة) التي القتها عليّ زينب ، فناديتها هالو بيبا ازيك ؟ » « تسلم ولاك » . . « تفضلي قهوة وقولي لي أولا . . « لو طلعت لك ليلة القدر تطلبي إيه ؟ » تنهدت المسكينة من أعماق قلبها

وكادت تفر من عينها دمعة جاهدت كثيراً في التغلب عليها فقلت في نفسي . . يا ألهي ! ؟ هل بعد احزان زينب وآلام زينب أجدني أمام تعسة أخرى ؟ وهل كتب عليّ في لياتي هذه أن استجير من الرمضاء بالنار ؟

قالت بيبا : « يمكن ما تصدقنيش اذا قلت لك على اللي عاوزاه » . . وصمتت قليلا ثم قالت « راجل ابن حلال يعيشني ويعيش أهلي وأقعد معاه في ستر . . وبس . . . » قلت : « ولكنك متواضعة يا فتاتي في طلباتك مع ان المسألة ـ أوكازيون ـ » فأجابت : « وشو بيهمني أنا من ها الأوكازيون أنا ما بدي غير الستر بالدنيا وبالآخرة . . . سعيده يا . . هلا . . معلمتي أجت لهون » وتركتني لملاقاة السيدة بديعة التي وصلت في تلك اللحظة . . وفيما أنا أفكر في أقوال بيبا وفد حسين المليجي وفي يده (حزمة) من تذاكر يدور بها على أمل توزيعها فناولني واحدة منها قائلا : « دي علشان غيرك بتلاتين قرش . . ولكن علشانك انت خمسة وعشرين بس » قرأت التذكرة واذا بها عن حفلة تقام في مساء الجمعة الماضية تبرعت له بها السيدة بديعة لتأثيث غرف منزله الجديد بشبرا الذي أبلغني أنه اشتراه هو وزوجه فتحية وحماته أيضاً . .

وتناولت تذكرتين شاركني في عبء احديهما صديق كان معي ـ ثم قلت : « ايه طلباتك في ليلة القدر يا حسين » فقال : « آه من حق فكرتني . . أنا قرأت في الدنيا ان زوجتي طلبت خاتم سليمان وطاقية الاخفاء فأما الخاتم فلا اعتراض لي عليه وهو شيء محسوس في إمكاني أن أسرقه منها أو أرهنه عند أي صائغ اذا استحكمت حلقات الازمة معي . . أما طاقية الاخفاء . . فشيء فظيع ، فظيع جداً . . أعوذ بالله . . يعني لو فرضنا ورماني الشوق مثلا الى فسحة ظريفة من غير هي ماتعرف . . مش راح يمضي ثانية واحدة من غير توحة (زوجته فتحية) ما تطب علينا واحنا في عز النغنغه وفين يوجعك يا أبو الحسن من شباشبها العموله وروسياتها الناشفه وأسنانها الحادة . . » وهنا نظرت اليه زوجته نظرة الريبة وقالت : « ويعني قصدك ايه بق ؟ » فقال : « قصدي لو طلعت لى ليلة القدر أقول . . ألهى وأنت جاهي تحرم حبوبتي توحه من طاقية الاخفاء وتكسبني كام أهيف طيبين من الحفلة اللي تبرعت لنا بها الست (يعني بديعه طبعاً) « وهنا قامت الثورة بين حسين وفتحية وكل منهما يعزز نظريته في موضوع (طاقية الاخفا) فتركتهما قائلا لهما : « لاختفى أنا حتى تتفقا »

وفيما أنا أغادر حديقة بديعة وجدت على بابها الخارجي (المعلم صديق أحمد) متعهد الليالي المعروف وصاحب الكلمة العليا في ادارات الطرب والتمثيل وديكتاتور الفن الذي لا ينازعه أحد مهما عز جاهه وامتد سلطانه . . .

فرصة حسنة نسأل فيها المعلم صديق عن أمنيته في ليلة القدر . . . وجهت له سؤالي فضحك مقهقهاً بطريقته البلدية المعهودة :

« أما حقه يا مهم لو طلعت ليلة القدر للعبد لله . . آه يا عيني ياليلي . . دي تبق نغنغه تمام . . دا انا وحياة المحمدي محبوب النبي كنت أمهيص الجدعان كلهم » . . ثم نادى بصوت عال : « اسمعوا يا اولاد . . يا عبد الغني يا صباحي . . يا محمد يا مصطفى . . يا محمود يا علي . . يا متعهدين البلد كلكم . . . أنا رايحه تطلعلي ليلة القدر » . . . ثم ظل يرقص رقصاً بلدياً رافعاً يديه على نغمة النقرزان المعروفة (تت . . تت . . تت) . فقلت : « الله جرى لك إيه يا صديق ما تعقل امال . . . » فأجاب : « اعقل . . يا خبر اسود . . انت عاوز تطلعلي ليلة القدر ويفضل في راس عـوبك ولا برج واحد من الحتة العقل اللي حيلتي . . لا يا عم . . يفتح الله » . . . فتركته وسرت الى حال سبيلي . . غير اني لم ابتعد بضع خطوات حتى تبعني قائلا : « بق شوف يا عم . . انا أطلب ان كل مطربات مصر ومطربينها يحيوا حفلاتي مجانا وكذلك الاجواق التمثيلية . . . أما فرقة البيه (يقصد يوسف وهبي) فأنا مستعد أدفع لها نص القيمة لأن صاحبها راجل ضحى كتير وخسر كتير على الفن وحرام نشغل اللي زي ده بلاش . . . إيه رأيك بق ياعم في الطلب الفني ده ؟ » فقلت : « عال . . بس يعني لو تلاته أربعه زيك شافوا ليلة القدر فالخراب المستعجل في انتظار المطربين والمطربات . . »

فضحك وقال : « يا اخي انا اشتريت ليالي كتير وقليل ومستعد اشتري ليلة القدر رخوه . لكن مش عارف اكتب الكونتراتو امع مين » فقلت : « مع الشيخ علي محمود . . . »

وذهبت الى بيرة الاهرام مع بعض الأصدقاء فصادف أن جلست في مقعد كانت الى جواره (أم الفن) وهي السيدة والدة الممثلات

المعروفات عزيزة . . . ورتيبة وانصاف . . . وفاطمة رشدي . . . وبعد أن حييتها ورد . . . التحية بأحسن . . . قدمت اليّ سيكار . . . فقلت : « دا واجب . . . والله بس أنا ما اشربوش . . . قالت : « معلهش اشرب . . . علشان لها مناسبة . . . « وما هي المناسة يا مولاتي » قالت : « القدورد اليامن تاجر . . . بالمنصورة طرد يحتوي على . . . علب من هذه السجاير ومع . . . خطاب من التاجرين الى ابنتي انصاف . . . يطلبان إذنها في أن يطلقا اسمها على . . . سجائرهما الجديدة » ثم ناولتني . . . فاذا هي كما أخبرتني واذا السجارة . . . تحمل اسم انصاف باللغتين العربية والافرنجية . . . قلت : « عال قوي ياست ام أنصاف . . . ربنا يطرح لك البركة فيها . . . » وبعد . . . وصلت السيدة أنصاف فوجهت اليها سؤالي . . . وأجابت : « أنا مش طماعه أبداً . . . اتجوز بني آدم يكون ايراده أربعين . . . في الشهر بس وتكون أخلاقه كويسه . . . في فيلا شيك خالص وموبيلياتها . . . وعلى شرط تكون في الجنينة . . . اتسلى فيها في غياب البيه بتاعي . . . « وهل تشترطين فيه رتبة الكونية أيضاً . . . قالت : « مش مهم ان شا الله يكون . . . حق . . انا مستعدة أبوسه . . . بس . . . »

وكنت في زيارة للاستاذ علي الكسار . . . وكانت درجة الحرارة في تلك الليلة . . .

السيدة عقيلة را[تب]

حسن افندي المليجي

الاستاذ علي الكسار

الآنسة عائدة حسن

السيدة انصاف رشدي

السيدة زينب صدقي



الآنسة بيبا

صديق افندي احمد

... وجلس السيد علي يضع الأصابع على ... ثم قام يلبس (الجواتي) الأسود ... لوناً قريب الشبه بصبغة وجهه ... والعرق يتصبب من جبينه . . فسألته ... في ليلة القدر فقال : « والله يا أخي ... في الدنيا دلوقت الا ربنا يغنيني ... الجواتي الجلد السميك ده في عز لعاليع ... والجو اللي أصبح زي نار الله الموقدة . ... فيمكن أقدر أغير في طلباتي . . ... خلي سؤالي شتوي لأني دلوقتي ... البريري . . . والبريري والصيف ... » قلت : « طيب قررنا تأجيل ... الى الشتاء القبل » فقال : « وعليك ...

... الآنسة عقيلة راتب مطربة الفرقة ... المسرح مجاورة لغرفة الأستاذ علي ... وما ان خرجت من غرفته حتى ... باب غرفتها فسألتها قالت : « والنبي ... اليومين دول . واللي أطلبه ان ... العيا ولا يورنيش خلقته بعد المرة ... صحتي زي التجب ومستقبلي زي ... لي أهلي وأصحابي » قلت : « آمين » ... طريقي الى منزلي وكان لا بدلي ... ميدان الاوبرا وهناك تذكرت (قهوة) ... دار الاوبرا تسمى قهوة الارتست ... من هذه الطائفة غير السيدة ... وحاشيتها الفنية . . . ذهبت لتحية ... فاذا بها في مقرها الذي تحتله من ... حتى يتقدم اليها الجرسون بكل ... وخشوع في تمام الثانية صباحاً منبهاً ... شاويش النقطة قد أصدر أمره ...) فتقوم ممثلتنا آسفة لأن ساعة ... » ربع ساعة . .

... حسن هي شقيقة فردوس حسن ... من منعها الكبرى ولكن ما أراه ... الثانية وما تلقيه على الأولى من ... تقبلها بتمام الرضا يكاد يقنعني بأن ... هي الشقيقة الكبرى لعائدة . . ... السيدة عايدة فقالت : « والنبي ياخويا ... اللي ما يحترش . . اطلب إيه ... الى محمد محمد وليس لي أنا ، فرد ... « اطلبي كازوزه . قهوة . ... اللي يعجبك . . » فقالت : « والنبي ... عنك باقول لك أطلب إيه في ليلة ... السيد محمدين لأقولها ولم يستطع ... جواباً . . . فنظرت إليّ وقالت : ... رواية اكسير الحب اللي عند ... آل يا خويا فيه واحد دكتور ... اكسير الحب كل اللي يشرب منه ... حب اللي سقاه ! ! » قلت لها : ... رأيت هذه الرواية فقالت : « آهو ... اني اخترع الاكسير ده وأسقي منه ... علشان ما حدش يكرهني أبداً ... يحبني » قلت لها : « يكفيك ان ... هي ذلك الاكسير الذي يجب ... من يعرفك » ... وقالت : « أشكرك يا أخي . . ... » ...

... قد شربت فنجاناً من القهوة ... منصرفاً ولم أكد أبتعد حتى لحقني ... محمد قائلاً : « يظهر انك نسيت تدفع ... القهوة . . . » فناولته القرش ليدفعه . . قال : ... الجرسون ؟ . . . » فقلت :

« ابقى ادفعه انت ياسي محمد . . داهية تسمك . . » ولكنني لم أستطع الافلات منه قبل ان يحصل مني الرسوم الجمركية التي يحتمها قانون « الجرسنه » الدولي في قهاوي الفنون الجميلة

غنيم

كيف تنتفع الاسكندرية . . .

(بقية المنشور على صفحة ٤)

صالح . فوضع في مكان بارز منه لوحة من الرخام الأبيض تنقش عليها كل عام أسماء حضرات المتبرعين والواقفين وكل من له يد على الملجأ

وهـذا عمل ينطق بحسن تقدير الملجأ لذوي الفضل وتعظيمه لأعمالهم المشكورة . ومن بين من عمروا الملجأ بجودهم وكرمهم المرحوم احمد بك زكي الذي وقف بيتاً عليه يبلغ ايراده السنوي نحو ١٢٥ جنيهاً ، والمحسن الكبير المستتر « فني » الذي يتبرع كل عام للملجأ بألف جنيه

وانا نتهز هذه الفرصة لنسجل هنا لحضرة ناظر الملجأ الاستاذ الشيخ محمد محمود الذي تكرم بمساعدتنا في الحصول على هذه المعلومات عظيم تقديرنا . فقد كرس وقته وراحته منذ عين ناظراً لهذا الملجأ للقيام باعبائه على أكمل وجه . وهو منذ ذلك الوقت دائب في العمل على انهاضه والعناية بأبنائه الى حد أنهم أنزلوه منهم منزلة الوالد كما لاحظنا عند زيارة الملجأ والمرور على أقسامه

مستشفى الامير فاروق للولادة

وقد دعانا ناظر الملجأ الى زيارة أخرى لمستشفى الامير فاروق للولادة الواقع في أحد اطراف فناء الملجأ الخلفي ، فقبلنا الدعوة شاكرين وطفنا بالمستشفى فألفيناه كامل الاستعداد من كل الوجوه ، وهناك من الوسائل الكثيرة ما يسهل الوضع للسيدات اللائي يفدن اليه

ويشرف على هذا المستشفى حضرة الدكتور البارع حسن افندي علي الجرني الذي بلغ من عنايته بادارة المستشفى وحسن معاملته للوافدات عليه أن عددهن يزداد في كل عام بنسبة مدهشة فبعد أن كان عددهن تسعاً في عام ١٩٢٣ وهو العام الذي افتتح فيه المستشفى ، أصبح عددهن هذا العام يزيد على ٣٥٠ نفساً . هذا فضلا عما تقوم به العيادة الخارجية التي افتتحت في يناير سنة ١٩٢٩ من خدمات

وقد عينت لهـذا المستشفى طبيبة مصرية الجنس حاصلة على دبلوم في التوليد من انجلترا وزاولت مهنة التوليد في مستشفياتها . ويتمرن على يديها ويدي حضرة الدكتور الجرني عدد من الفتيات المصريات على أعمال التمريض والتوليد . وقد لاحظنا أنهن استفدن كثيراً من التجارب . وإدارة المستشفى تهيئهن للحصول على شهادات فنية في هـذه المهنة حتى تكون سلاحاً في أيديهن إذا مابرزن في ميدان هـذا العمل الانساني العظيم .

ولبعض فتيات الملجأ العباسي نصيب كبير من عناية هـذا المستشفى بتدريبهن على أعمال التمريض والتوليد . كما أن الملجأ يهتم من جهته بايواء الاطفال الذين يولدون في المستشفى من مجهولي النسب وممن لا عائل لهم بعد بلوغهم سن الفطام ، وانا نسجل للقائمات باعباء المستشفى ولحضرة الدكتور الجرني عظيم تقديرنا وكبير فخرنا .

عالم التمثيل

الاميرة المجهولة

على مسرح الماجستيك



« ابن الوزة عوام »
يرى القارىء فوق هذا الكلام صورة نصر افندى علي الكسار وحسن افندى علي الكسار في منظر مضحك وهما ابنا الاستاذ علي افندى الكسار

أما الآن وقد هجم الحر واشتد القيظ في مصر فقد التمست الفرق أماكن الخلوات أو ثغور القطر في حين ظلت فرقة الماجستيك جاثمة في دارها غير مبتعدة عن مستقرها . . وما زالت تخرج الرواية تلو الاخرى الى يومنا هذا

وكان آخر ما رأيناه على مسرحها رواية « الاميرة المجهولة » التي اقتبسها الاستاذ حامد السيد ولحنها الموسيقار ابراهيم فوزي ووضع أزجالها الاستاذ بديع خيري

وتتضمن ان أمير بلاد البحرين لما حضرته الوفاة اعترف لمن حوله ان له ابنة غير شرعية وأنه يوصي بولاية العهد لهذه الابنة وانطلق قائد الجيش « عمار » ينقب ويبحث عن هذه الاميرة حتى هداه البحث اليها بعد ان كبرت وتزوجت من رجل شاب يدعى « سميرا » . . كذلك وجد لها أختا في الرضاع تدعى « فريحة » تزوجت من ابن عم سمير ويدعى « كافورا »

وكان للامير وزير هو الثقة بعينها ويدعى « أبا الحسن » كان في نشأته من عامة الشعب ثم تزوج سيدة كان لها فضل ارتقائه الى أعلى مناصب الدولة . . وكانت هذه الزوجة تحب الامير « صفوان » الذي رشحه أبو الحسن لامارة الجزيرة بعد وفاة أميرها الشرعي . .

كان في البلاد اذن حزبان يقود أحدهما « عمار » ويعمل على عودة الاميرة المجهولة « غندرة » وإحلالها مكان أبيها على حسب ما أوصى به . وكان على رأس الحزب الثاني الوزير « أبو الحسن » وكل همه اقصاء تلك الاميرة ورفع « صفوان » الى العرش

وعمل « عمار » وحزبه في الخفاء فافتتح مدرسة حربية لتعلم الطلبة فنون القتال وقد أدمج بين طلبتها الفتاتين « فريحة وغندرة » فكانتا تتخفيان في ملابس الرجال وتتلقيان العلم بين جدران المدرسة على ان تعود كل منهما الى زوجها ليلة واحدة في كل أسبوعين دون ان يعلم الزوجان شيئاً عن سر هذا الغياب المستغرب . . وكل ما هنالك ان « عماراً » كان يتخفى تحت اسم « أبي قادوس » في ملابس رثة ويصطحب الفتاتين في زيارتهما النصف الشهرية لزوجيهما

وأراد الزوجان « كافور وسمير » ان يعرفا شيئاً عن سر زوجتيهما فأعياهما الامر . . وأخيراً وردت رسالة الى احدى الفتاتين فسقطت منها سهواً وعثر عليها سمير فلم يجد بها الا كلمات مجهولة فهم منها ان موعد اللقاء في الساعة التاسعة بقصر « حلق حوش » وهو مقر المدرسة الحربية التي افتتحها القائد عمار

وذهب الزوجان في الموعد المحدد وخدمتهما الصدفة في دخول المدرسة وهناك وجدا « أبا قادوس » في ملابسه الحربية كما رأيا الزوجتين في ملابس الطلبة ولكن الاخيرتين أنكرتا معرفة الزوجين حتى تنطلي عليهما الحيلة وقبض عليهما وسيقا الى مخزن الملابس في المدرسة . .

وأبلغت الاخبار الى الوزير « أبي الحسن » بأن الاميرة المجهولة تتلقى دروسها الحربية في مدرسة عمار فبعث للمدرسة بجاسوستين من الفارسيات « الاعجام » الا ان عماراً وقف على سرهما فقبض عليهما قبل انفاذ مأموريتهما . . ولما وصل أبو الحسن وطلب مقابلة الجاسوستين تقدمت اليه الفتاتان فريحة وغندرة وغيرت كل منهما من لهجتها مدخات الحيلة على أبي الحسن وطلب اليهما ان يدلاه على الاميرة وأختها عندما فتش طابور المدرسة

- نعود الى الزوجين كافور وسمير فنقول أنهما لما سجنا في المخزن لبسا منه ملابس الطلبة ثم وجدا بابه مفتوحا فخرجا الى فناء المدرسة حيث اختلطا ببقية التلاميذ . . واذ ذاك أشارت الفتاتان للوزير بأن غريمتيه هما هاتان المختفيتان تحت اسم كافور وسمير فيقبض عليهما . . ولكنه يعرف بعد لحظة خطأه فيطلق سراحهما . . وتعرف فريحة أن الوزير قد فطن للامر فتسرع هي بالتخفي تحت ملابس الاميرة حيث قبض عليها ويسير بها الى قصر الامارة . . وهناك يعرض عليها ضرورة الزواج من الامير صفوان فتتظاهر بالقبول . . ولكن زوجة الوزير - وقد قلنا أنها تحب الامير - تملكها الغيرة فتعمل على افساد هذه الخطة وتساعد فريحة على الفرار من القصر

وأخيراً ينتصر عمار على الوزير فيجلس الاميرة غندرة على العرش ويرفع معها زوجها وتستبقي أختها فريحة وزوجها في القصر أيضاً . . أما الوزير والامير صفوان فيطردان من البلاد الى حيث لا يعلم أحد

هذا هو موضوع القصة وتدفعني الصراحة أن أقول أنه مرتبك يحيط به التفكك من جميع جوانبه

يقولون أن الرواية نجحت نجاحا كبيراً . . وأوافقهم أنا على أنها شعبية . . وعلى أن ملابسها ومناظرها قد تغري على قبولها واستحسانها . . ولكنني أنظر الى الموضوع نفسه فأراه اسما على غير مسمى . . ولا أجد له أثراً في بناء القصة . .

فأولا : يقولون أن الاميرة تزوجت من سمير وبعد الزواج بليلة واحدة عثر عليها « عمار » . . وتقدم لنا عمار هذا في ثياب الرجل العجوز « أبي قادوس » وتعرفنا اليه كعم للاميرة وأختها فهل لم يكن الزوجان يعرفان أن لزوجتيهما عما . . واذا كانا يجهلانه كما تجهله الفتاتان فكيف تسنى لهذا العم المزيف أن يقنع سيدة متزوجة في ليلة زفافها بمهمته هذه دون أن يقف زوجها على شيء من أمره . . . الحق أن هذا ارتباك واضح :

والرسالة . . عرفنا أن الزوجتين اعتادتا أن تبيتا ليلة واحدة في منزل الزوجية كل خمس عشرة ليلة ثم تذهبان الى المدرسة . . فما فائدة هذه الرسالة التي وصلت اليهما لتنبئهما بالاجتماع في المدرسة غداً ؟ وما دامتا ستذهبان من غير اشعار خاص . . فما معنى أن تصل اليهما الرسالة التي فقدت منهما وعثر عليها الزوجان ؟ وهلا نرى أن في ذلك تعمداً واضحاً وأن هذا التعمد حشو مقصود ؟

ثم الزوجان بعد أن يريا زوجتيهما في ملابس الطلبة ثم في ملابس السيدتين الفارسيتين ؟ هل يكفي أن تنكر الزوجتان معرفتهما زوجيهما ليقتنع الرجلان بذلك ؟

والجاسوستان ؟ هل يعقل أن وزيرا يرسل جاسوستين في مهمة خاصة ثم لا يعرفهما ؟ وهل يعقل أيضاً أن ذلك الوزير الذي رأيناه في الفصل الاول يغازل « فريحة » ويقبلها في جبينها على اعتبار أنها خادمة الخان يعود في الفصل الثاني فيلقى شخصيتها وشكلها (وخلقتها) حتى يظن أنها هي الجاسوسة الفارسية التي أرسلها هو بنفسه الى المدرسة ؟ اللهم اننا لم نر بها أي تغيير الا في ملابسها . . فهل تظن ان اختلاف الملابس فحسب يكفي لتغيير الشخصية ؟

ثم أخيراً . . الأمير صفوان ! ماذنبه وما جنايته حتى يحيق به عذاب النفي والتشريد في ختام الرواية ؟ وهل أساء الى أحد أو تعمد ايذاء أحد ؟ اللهم كلا . . ولكن هكذا شاء ختام الرواية فكانت مشيئته . .

أما التمثيل فقد بلغ الممثلون فيه غاية الاجادة ذلك لان دور كافور قام به الاستاذ علي الكسار بخفة روحه وظله على المسرح فكان ينتقل فيه من ابداع الى ابداع ويتصرف في مواقفه تصرف الخبير الواثق من نفسه ويلقي النكتة اثر النكتة في براعة لا تدانيها براعة . . وأعود فأقول أنه كان العامود الفقري للرواية وأنها بدونه دمية بلا روح

وقام الشيخ حامد مرسي بدور « سمير » فكان عذب الصوت في الانشاد خفيف الروح في التمثيل لا يلجأ الى المبالغة المقوتة بل يسير مع الطبيعة خطوة خطوة . . ولقد تمكن في الانشودة التي ألقاها مع زوجه في الفصل الثاني من امتلاك أفئدة جمهوره والاستيلاء على اعجابهم بما وفق اليه من دقة الاداء وحسن الصوت

وقامت الآنسة عقيلة راتب بدور « غندرة » وهي الأميرة المجهولة فأدته على أحسن وجه وأثبتت بذلك أنها أصبحت جديرة بأدوار البطولة وأن في مقدورها ان تملأ هذا المركز وأن تنال ثقة الجمهور ورضاءه . . ولما ينقض العام بعد على التحاقها بفرقة الماجستيك . .

وأسند دور « فريحة » الى السيدة لطفية نظمي فكانت مجيدة الى حد بعيد وكان من أحسن مواقفها ذلك المشهد البديع مع زوجها في الفصل الا[...] يعمد الى استجوابها عن أسباب تغيبها [...] اجاباتها الصفح (والعض) . كذلك كانت [...] متينة في تقمصها في شخصية « الفارسية » [...] فقد نجحت في هذا الدور نجاحاً يعيد الذي [...]

وقام عبد العزيز احمد بدور « الوزير أبي الحسن » فتفهم دقائق الشخصية وأداها على [...] وليس ذلك غريباً على عبد العزيز الذي [...] الاتقان من صفاته اللازمة ، كذلك تمكن [...] فؤاد الجزايرلي في دور « صفوان » الذي [...] منه موقف مغازلته لزوجة الوزير في حضور [...] ودون أن يفقه هذا ما يدور بين العاشقين [...]

ومثلت السيدة زكية ابراهيم دور ([...] الوزير) فأجادته كما أجاد محمد سعيد دور [...] أما حافظ احمد فيلجأ الى نوع من المبالغة والتهريج [...] أحد من مصلحته ان يتحاشاه

وبالجملة فقد نجحت الرواية تمثيلا واخ[راجاً و] موضوعاً . .

معاونة التمثيل العربي

أشرنا منذ مدة الى ان وزارة المعارف [...] بيان عن الخطة التي سوف تتبعها في ترقية [...] المصري . . وها قد أصدرت الوزارة بيانها [...] يومين فأشارت فيه الى ما اتبعته من اتباع [...] رشيدة واتخاذ وسائل ناجعة سواء فيها [...] بتكوين الممثلين أو تحسين الاخراج الفني أو [...] بتمثيل روايات معينة من روائع الروايات [...]



الشيخ حامد مرسي في دور « سمير » في رواية الاميرة المجهولة على مسرح الماجستيك



الآنسة عقيلة راتب

وذكرت الوزارة أيضاً أن اللجنة التي ألفتها لترقية التمثيل قد اقترحت بياناً بأسماء الروايات الاجنبية التي يحسن تعريبها أو اقتباسها للمسرح المصري وقد بلغت مائة واثنتين وعشرين قصة روعي في اختيارها ما يصح أن يتخذ نموذجاً للادوار المختلفة التي مرت فيها الرواية المسرحية في مختلف العصور . وأوصت اللجنة بأن يبدأ بعشرين رواية من هذا القدر ذكرت في بيان الوزارة . . وقد ترجم بعضها قبل اليوم ومثل في غير مسرح من المسارح المصرية

وقد نصحت اللجنة للفرق التمثيلية بأن تخرج كل منها في الموسم القادم أربع روايات من تلك العشرين التي أوصت بها

هذا ومما نغتبط به في بيان وزارة المعارف ما اختتمته به من أنها « تعطف على المسرح الهزلي وستلحظ جهوده في خطة المعونة التي تختطها وهي ترجو في الوقت ذاته أن ينزع نزعة أدبية في الروايات التي يخرجها ... والوزارة على استعداد لتقديم التفاصيل والبيانات التي تطلب منها وستقدر في معونتها الأدبية والمادية ما تبذله الفرق من الجهد والرغبة في الانتفاع بتوصياتها »

ونحن نشكر لوزارة المعارف وللجنة ترقية التمثيل ما أولته من تشجيع للمسرح الهزلي الذي طالما نادينا بضرورة معاونته وتعضيده فلم نكن نسمع الا صدى النداء .. وها نحن نرى اليوم أن الوزارة اعترفت رسمياً — وللمرة الاولى — بذلك المسرح وبأوجه الفائدة منه . . وأملنا أن تكون هذه الخطوة الاولى مقدمة لخطوات واسعات في ذلك السبيل الصالح القويم

معهد التمثيل

قلنا سابقاً أن معهد التمثيل الجديد سوف يفتتح في أول اكتوبر القادم بعمارة موصيري بشارع فؤاد الاول . . ونذكر الآن أن في النية أن يقوم المعهد بإحياء ليلتين شهرياً في دار الاوبرا الملكية .. وبذلك يستطيع أن يطبق طلبته العلم على العمل وأن يستفيد المعهد من وراء ذلك فائدة مادية يستعين بها على اداء أغراضه القويمة في ترقية التمثيل ورفع شأنه في البلاد

فى كازينو الفانتازيو

تنتهي فرقة رمسيس من عملها في الفانتازيو بالجيزة فى أول يوليو القادم فتقوم بعد ذلك الى مصيفها بكازينو زيزينيا في الاسكندرية لمدة شهر آخر

وستحل محلها بالفانتازيو في اليوم الثالث من يوليو فرقة الاستاذ على الكسار وتعمل به طيلة الشهر القادم ثم تغادره لمدة أربعة أيام الى رأس البر لتحتل بعدها كازينو زيزينيا بعد فرقة رمسيس أيضاً

وقد علمنا أن في نية فرقة الماجستيك أن تتفق مع ادارة الفانتازيو على العمل به مدة شهر كامل (يحتمل أن يكون شهر يوليو) من كل عام .. وبذلك لا تحرم العاصمة في الصيف من فرق راقية تعمل بضواحيها فتخفف على الجمهور عناء ما يلاقيه من حرارة وقيظ

فرقة فاطمة رشدى

تعمل في بيرة الاهرام — كما قلنا فيما مضى — وقد علمنا أنها تنوي السفر الى الاسكندرية في أوائل الشهر المقبل لمدة تسعة أيام فقط تعود بعدها الى بيرة الاهرام ويتحدثون بأن ادارة الفرقة تفاوض أصحاب تياترو برنتانيا للاتفاق معهم على استئجاره للعمل به في موسم التمثيل القادم بدلا من مسرح حديقة الازبكية . على أن نتيجة الاتفاق لم تعلم بعد

حفلة

يعلم القراء أن الممثلة الكبيرة السيدة زينب صدقي كانت قد لزمت المستشفى مدة أجريت لها في أثنائها عملية جراحية نجحت تمام النجاح وأنها غادرت المستشفى الى دارها

وقد علمنا أن فريقاً كبيراً من أصدقائها والمعجبين بفنها وأخلاقها ينوون اقامة حفلة شائقة تكريما لها وابتهاجا بما من الله عليها من الشفاء العاجل

ونحن ندعو للسيدة زينب أن يمتعها الله بتمام الصحة ونرجو أن لا يريها الله أبواب المستشفيات مرة أخرى

نقابة ممثلى الكوميدى

نشرنا في العدد الماضي ما وقفنا عليه من أنباء بخصوص نقابة الممثلين . . .

وقد تلقينا بعد ذلك نشرة من فريق من ممثلي المسارح الهزلية تنبيء بأنهم اعتزموا تكوين نقابة مقصورة على ممثلي هذا النوع . وأنهم اجتمعوا فعلا وقرروا ذلك ثم انتخبوا عبد اللطيف جمجوم أفندي نقيباً ومحمد العراقي أفندي أميناً للصندوق وعبدالعزيز محجوب أفندي سكرتيراً . . كما قرروا أيضاً تكليف هؤلاء الثلاثة مضافاً اليهم حضرات عباس الدالي أفندي ومحمد حجازي أفندي وحسن كامل أفندي بوضع قانون للنقابة وعرضه على الجمعية العمومية كي تقوم هذه بانتخاب مجلس لادارتها يقوم مقام هذه اللجنة التحضيرية

هذا ما فعله ممثلو المسارح الهزلية ! ! فماذا فعلتم يا شيوخ التمثيل في المسارح الاخرى

السيدة بديعة مصابنى

في يوم الاحد القادم ٢٢ يونيه الجاري ينتهي عمل السيدة بديعة في صالتها الجديدة بالكبري الاعمى فتغادرها نهائياً للاستراحة من عناء ما تحملته في الايام الاخيرة ولتسترد صحتها التي انهكها العمل المستديم شتاء وصيفاً

وربما تمكنت السيدة بديعة بعد وقت قليل من استئناف عملها بثغر الاسكندرية في صالتها القديمة هناك أو في زيزينيا لتستطيع الى جانب ذلك الترويح عن نفسها وتبديل الهواء بقرب الشواطيء ..

أما صالة « الكبري الاعمى » فهناك مساع جدية من قبل السيدة منيرة المهدية لتحل فيها محل بديعة . . كما كانت في العام الماضي . وربما ابتدأت العمل فيها من أول الشهر القادم

الاستاذ العقاد

نعى معهد الموسيقى الشرقي المرحوم الأستاذ محمد العقاد عازف القانون المشهور وأحد الأساتذة العاملين بالمعهد المذكور بعد حياة حافلة بالخدمات الجليلة لفن الموسيقى الذي باشره منذ حداثته وسهر على خدمته الى ساعة وفاته

ففي يوم الاحد الماضي سافر المرحوم الى بور سعيد في رفقة الآنسة أم كلثوم لاحياء ليلة غنائية هناك ولكن المرض داهمه في غربته فأدخل المستشفى حيث عاجلته المنية في اليوم التالي ونقل الى القاهرة فأودع ترابها بمدفن عائلته مبكياً عليه من جميع من عرف خلاله الطيبة ومآثره العديدة

فنتقدم بالعزاء الحار الى أبناء الفقيد العزيز والى فن الموسيقى نفسه والى المشتغلين به على حد سواء

سهيل

من هنا وهناك





منزل متحرك

سيارة للسياحة شوهدت أخيراً في شوارع باريس ذات صناعة فخمة وفيها قاعة للجلوس وأخرى للنوم وحمام ومطبخ وجهاز لا سلكي وعلى ظهرها قارب للصيد !



التحية عند قبائل الماوري

عندما كان الاميرال بيرد يزور نيوزيلاندا زار بعض قبائل الماوري . وتراه في الصورة يحيي فتاة «ماورية» بحك أنفه في أنفها كما هي أصول السلام عندهم

نفق في شجرة

لعل أعجب ... النفق المحفور في ... بكاليفورنيا في ... منه السيارات في ... وهو قائم على طريق ... يبلغ ارتفاعه ... ثلاثة آلاف ... سيرا نيفادا ...





الاعياد في فينا

تقام في فينا بمناسبة الاعياد حفلات تمثيلية في ميادين المدينة . وفوق هذا الكلام أحد مشاهد رواية راقصة اسمها « النبيذ والمرأة والغناء » تمثلها بعض الفتيات على قارعة الطريق





كتلة لحم

الآنسة روز فتاة في الثالثة والعشرين من عمرها وهبتها الطبيعة بسطة في الشحم واللحم حتى ان وزنها ٢٧٣ كيلو جراماً ومحيط خصرها ٢٨٠ سنتمتراً . وتراها مع «عروسها» الذي يعرضها في ملاهي أوربا

فرق السطح

فريق من الفتيات الاميركيات يلعبن الجولف على سطح عمارة من ناطحات السحاب في أميركا

أصغر الانجليز

هو المستر جاك روسل لابرت أصغر رجال الامبراطورية البريطانية اذ يبلغ طوله ٨٥ سنتمتراً وعمره ٣٢ سنة

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ــ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و ١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ــ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ــ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل